المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة تطبيقية تقييمية لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي بكلية الآداب بجامعة بني سويف

Information skills of postgraduate students: An applied evaluation study of the technical writing program for scientific research at the Faculty of Arts, Beni Suef University

إعداد

أ.م.د. مها أحمد إبراهيم محمد
أستاذ علم المعلومات المساعد

د. سيد أحمد بخيت علي
مدرس علم المعلومات

قسم علوم المعلومات كلية الآداب جامعة بني سويف

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
٢٠٢٢/٩/١٢	٢٠٢٢/١١/٢٩	٢٠٢٣/٤/١

ملخص الدراسة :

أضحت المهارات المعلوماتية تلعب دورا رئيسا في قياس مجتمع المعلومات. ذلك المجتمع الذي يعتمد اعتمادا كليًا على المعلومات في تيسير جميع مناحي الحياة، وتعد الجامعات مؤسسات تعليمية واجتماعية تهدف إلى خدمة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهي تقوم بدور أساسي في إعداد القوي البشرية العاملة والمنتجة في المجتمع بكافة قطاعاته الوظيفية، والجامعة هي الأداة التي تصنع المفكرين والعلماء والأدباء والمثقفين والمهنيين والسياسيين والقادة وغيرهم ممن ترتقي بهم الأمم وتتقدم. وتأتي هذه الدراسة لتحقيق هدفين أساسيين، أولهما: معرفة مستوى المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف من برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي كأحد برامج الثقافة المعلوماتية وفقًا لمعايير المهارات المعلوماتية التي أقرتها جمعية كليات ومكتبات البحث عام ٢٠٠٠(ACRL) Association of college & Research libraries. وثانيهما: تقييم البرنامج نفسه، للتعرف إلى أي مدى يلبي احتياجات طلاب مرحلة الدراسات العليا من المهارات المعلوماتية الضرورية لهم، وكذا مدي تأثيره على رفع مستواهم التحصيلي وما الأثر الذي حققه هذا البرنامج لهؤلاء الطلاب في مسيرتهم البحثية؟. هذا وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لتحليل مضمون والمحتوي العلمي لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي وقد استعانت الدراسة بالاستبانة والملاحظة المباشرة وقائمة المراجعة. هذا وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج لعل أبرزها: ذلك الانتشار الواسع لمصطلح information literacy في الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية رغم تحفظ البعض على الدلالة اللفظية لكلمة Literacy. والتأكيد على أهمية المهارات المعلوماتية في مؤسسات التعليم العالي في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة توعية الطلاب الجامعيين بأهمية الإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية وتعزيز هذه الفكرة لديهم، ونشر هذه الثقافة بينهم، وضرورة إدخالها كمنهج مستقل في عملية التدريس بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: مهارات المعلومات – الثقافة المعلوماتية- طلبة الدراسات العليا- برنامج التحرير العلمي.

Abstract

Information skills have become a major role in measuring the information society. It is a society that depends entirely on information in facilitating all aspects of life. Universities are educational and social institutions that aim to serve education, scientific research and community service. They play a key role in preparing the working and productive human forces in society with all its functional sectors. And scholars, writers, intellectuals, professionals, politicians, leaders and others with whom nations rise and advance. This study comes to achieve two main goals, the first: knowing the level of information skills among

graduate students at the Faculty of Arts, Beni Suef University from the Technical Writing Program for Scientific Research as one of the information culture programs according to the information skills standards approved by the Association of Research Colleges and Libraries in 2000 (ACRL) Association of college & Research libraries. The second: evaluating the program itself, to find out to what extent it meets the needs of graduate students in the information skills necessary for them, as well as the extent of its impact on raising their level of achievement, and what impact has this program achieved for these students in their research career? This has been the reliance on the survey method to obtain data and information that determine the information skills of graduate students. The study also used the content analysis method to analyze the content and scientific content of the technical writing program for scientific research. The study used a questionnaire, direct observation and a checklist. The study resulted in a set of results, perhaps the most prominent of which are: the widespread spread of the term information literacy in foreign literature in the English language, despite the reservations of some on the verbal significance of the word literacy. Emphasizing the importance of information skills in higher education institutions in light of the huge technological revolution that societies are witnessing at the present time, and the study recommended a set of recommendations, including: As an independent approach in the university teaching process.

Keywords: Information skills - information literacy - postgraduate students - scientific editing program

١/٠ المقدمة المنهجية:

١/١ تمهيد :

أضحت المهارات المعلوماتية تلعب دورا رئيسًا في قياس مجتمع المعلومات. ذلك المجتمع الذي يعتمد اعتمادا كليًا على المعلومات في تيسير جميع مناحي الحياة، وتعد المعلومات اليوم موردًا أساسيًا في المجتمعات الانسانية فهي ركيزة أساسية ارتبطت بمختلف ميادين الحياة و أثرت عليها، ويتحتم على الجامعات القيام بدور كبير وفاعل في غرس مبادئ التوعية المعلوماتية تعليمًا وتطبيقًا لكونها مراكز الفكر والثقافة والتنوير، فقد أصبح الارتقاء بالمستوى الثقافي والمعلوماتي لباحثيها من المهام الرئيسة التي تقع على عاتقها لبناء جيل من الباحثين يمتلكون المهارات المعلوماتية لجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات ومتمكنين في التعامل مع البيئة الرقمية، ونجد أن البحث العلمي وحل المشكلات و اتخاذ القرارات المناسبة يتطلب تسليح باحثيها بمهارات تمكنهم من معرفة المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة؛ لذا فإن الجامعات في حاجة ماسة وملحة للكشف عن و اقع ومستوى تلك المهارات لمخرجاتها وخاصة طلاب الدراسات العليا لرفع إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم البحثية تحقيقًا لرسالتها وأهدافها.

وهذا ما سعت إلى تحقيقه كلية الآداب. جامعة بني سويف مع تطوير اللوائح الدراسية وخاصة الدراسات العليا (اللائحة الداخلية لكلية الآداب. جامعة بني سويف للدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة) حيث أقرت برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) كمتطلب أساسي لطلاب الدراسات العليا يمكنهم من اكتساب المهارات المعلوماتية من أجل إعداد جيل من الباحثين مثقف معلوماتيًا قادرا على إنتاج بحث علمي متميز يساهم في تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع.

٢/١ أهمية الدراسة :

تمثل المهارات المعلوماتية حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدي الباحثين حيث تمكنهم في المستقبل مستخدمين متمكنين لتقنية الاتصال والمعلومات، وباحثين عن المعلومات، و أيضاً محللين لها ومقومين لفعاليتها وكفاءتها، قادرين على حل المشكلات و اتخاذ القرارات.

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية نفسها ودورها في رفع مستوى الإدراك والوعي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب. جامعة بني سويف باعتبارهم أكثر وعياً من طلاب المرحلة الجامعية الأولى، ولديهم مجموعة من الكفاءات المطلوبة لتحقيق المهارات المعلوماتية التي تتمثل فيما يلي:

١. القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح.
٢. القدرة على الوصول الى انسب المصادر المتو افرة واختيارها والتعامل معها.
٣. القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات.
٤. القدرة على تقييم المعلومات وتنظيمها واستخدامها بمسئولية أخلاقية.

٣/١ أهداف الدراسة ومحاورها:

تتركز محاور هذه الدراسة في محورين رئيسين يمثلان الأهداف الرئيسة لها، وهما:

المحور الأول: قياس مدى تو افر المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بني سويف وذلك من حيث قدرتهم على تحديد أهمية المعلومات بشكل عام والحاجة إليها، وتحديد المعلومات التي تلبي احتياجاتهم، وطرق البحث عن المعلومات ومصادرها المختلفة، وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات، ومدى قدرتهم على تحليل المعلومات وتقييمها واستخدامها في إطارها القانوني والأخلاقي.

المحور الثاني: تقييم برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) حيث قدمت الكلية ١٥ دورة للبرنامج منذ عام ٢٠١٥- ٢٠٢١ للتعرف إلى أي مدى يلبي محتوى هذا البرنامج احتياجات طلاب مرحلة الدراسات العليا من المهارات المعلوماتية الضرورية لهم وكذا مدي تأثيره على رفع مستواهم التحصيلي وما الأثر الذي حققه هذا البرنامج لهؤلاء الطلاب في مسيرتهم البحثية ؟

لذا فلابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على مفهوم Information Literacy ووجهات النظر بين مصطلحي الثقافة المعلوماتية والمهارات المعلوماتية، وأسباب الحاجة إلى مهارات الثقافة المعلوماتية في التعليم العالي.

٢. التعرف على مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة.
٣. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح لدى مجتمع الدراسة.
٤. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على صياغة استراتيجيات البحث المعلوماتي والوصول إلى المعلومات لدى مجتمع الدراسة.
٥. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على الوصول الى انسب المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها لدى مجتمع الدراسة.
٦. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات، وتنظيم المعلومات لدى مجتمع الدراسة.
٧. التعرف على مدى توافر مهارة القدرة على استخدام المعلومات بمسئولية أخلاقية وقانونية لدى مجتمع الدراسة
٨. التعرف على مدى توافر مهارات تقييم المعلومات من أجل التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها لدى مجتمع الدراسة
٩. التعرف على مدى ملائمة برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي لتلبية المهارات المعلوماتية لدي مجتمع الدراسة.
١٠. الأثر الذي حققه هذا البرنامج للطلاب في مسيرتهم البحثية لدي مجتمع الدراسة.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

تتصدى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما العلاقة بين مصطلحي الثقافة المعلوماتية والمهارات المعلوماتية ؟
٢. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح؟
٣. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على الوصول الى انسب المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها؟
٤. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات؟
٥. قياس مدى توافر قدرة مجتمع الدراسة على تقييم المعلومات وتنظيمها واستخدامها بمسئولية أخلاقية؟
٦. ما مدى ملائمة برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي لتلبية المهارات المعلوماتية لدي مجتمع الدراسة ؟
٧. ما الأثر الذي حققه هذا البرنامج للطلاب في مسيرتهم البحثية لدي مجتمع الدراسة؟

٥/١ مجال الدراسة وحدودها:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في الجانبين التاليين:

➢ الواقع الفعلي للمهارات المعلوماتية لدي طلاب الدراسات العليا وفقًا لمعايير جمعية كليات ومكتبات البحث. Association of college & Research libraries (ACRL 2000)

- الو اقع الفعلي للمهارات المعلوماتية لدي طلاب الدراسات العليا نحو برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) كأحد برامج الوعي المعلوماتي ومدى تحقيقه لتلك المهارات لدى مجتمع الدراسة

- الحدود الزمنية: تمتد الفترة الزمنية لهذه الدراسة من عام ٢٠١٥ وحتى نهاية ٢٠٢١ وهي الفترة الخاصة بتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة.

٦/١ منهج الد راسة وأدوات جمع البيانات :

١/٦/١ منهج الد راسة :

- نظراً لطبيعة هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج المسحي بأسلوبيه الوصفي والتحليلي حيث يعد هذا المنهج ملائماً لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.
- كما استخدم أسلوب تحليل المضمون وهو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف محتوى الظاهرة والمضمون للمادة المراد تحليلها تلبية للاحتياجات البحثية، حيث تم تحليل المضمون والمحتوي العلمي لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي.

٢/٦/١ أدوات جمع البيانات:

تم الاستعانة بأدوات جمع البيانات التالية:

- الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الخاصة بقياس المهارات المعلوماتية وتم اعدادها وفق لمعايير معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشراتها طبقا لـ (ACRL.2000).
- الملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة كون الباحثة هي المنسق والمسؤولة عن برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي منذ تطبيقه العام الجامعي٢٠١٤/٢٠١٥ حتى العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١. وعضوًا في لجنة إعداد المحتوى العلمي حيث قامت بإعداد المحتوى العلمي للثلاث دورات الأولى من البرنامج.
- قائمة مراجعة: لتحليل المحتوى العلمي لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي وتشتمل على العناصر التالية (اسم الدورات، وصفها، والأهداف المرجوة، وعدد الساعات (النظرية/العملية)، والمحتوى العلمي ، وطرق التدريس، والتكليفات، وطرق تقييم الطلاب)

٧/١ مجتمع الد راسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الدراسات العليا المقيدين لدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب. جامعة بني سويف منذ العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ حيث تمثل نقطة الانطلاق لتطبيق اللائحة الدراسية للدراسات المعتمدة بنظام الساعات المعتمدة والدراسة بها وحتى تاريخ انتهاء الدراسة في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١. وقد بلغ إجمالي عدد المقيدين في تلك الفترة ٥٣٤ طالبًا فيما يوضحه الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) إجمالي عدد المقيدين في الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٤ وحتي ٢٠٢١/٢٠٢٠ (*)

السنة	ماجستير	دكتوراه	الإجمالي
٢٠١٥/٢٠١٤	٧٩	٧	86
٢٠١٦/٢٠١٥	٣٥	٧	42
٢٠١٧/٢٠١٦	٥٩	١٨	77
٢٠١٨/٢٠١٧	٩١	١٤	105
٢٠١٩/٢٠١٨	٥٨	١٥	73
٢٠٢٠/٢٠١٩	٥٥	٢١	76
٢٠٢١/٢٠٢٠	٥٧	١٨	75
الإجمالي	٤٣٤	١٠٠	٥٣٤

٨/١ عينة الدراسة :

طبقت الدراسة على طلاب الدراسات العليا لدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية الآداب. جامعة بني سويف الذين اجتازوا برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي واستمر توزيع الاستبانات وتجميعها منذ العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٤ مع انعقاد أول دورة من البرنامج وحتى انعقاد الدورة رقم (١٥) في العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ حيث بلغت عدد مرات انعقاد البرنامج خلال هذه الفترة ١٥ مرة لـ ٣٧٦ طالب دراسات عليا، بلغت نسبتهم ٧٠,٤٪ من إجمالي عدد المقيدين في الدراسات العليا في تلك الفترة والبالغ عددهم ٥٣٤ طالبًا، وتم تجميع البيانات اللازمة للدراسة بعد انتهاء انعقاد البرنامج وإجراء الاختبار على مدار ١٥ دورة موزعة علي الفترة الممتدة من نوفمبر ٢٠١٥ وحتي أغسطس ٢٠٢١ كما يوضحها الجدول رقم (٢)، حيث تم انعقاد البرنامج ثلاث مرات خلال عام ٢٠١٥ تم توزيع نحو ٢٦,٩٪ من الاستمارات بها، ومرتان خلال عام ٢٠١٦م بنسبة ١٢,٢٪ من إجمالي عدد الاستبانات بها وأربع مرات خلال عام ٢٠١٧ بنسبة ١٤,٨٪ من إجمالي عدد الاستمارات التي اعتمدت عليها الدراسة ومرتان خلال عام ٢٠١٨ بنسبة ١٠,٦٪ من جملة الاستمارات ومرة واحدة في شهر يوليو عام ٢٠١٩ بنسبة ٦,١٪ ومرتان خلال عام ٢٠٢٠ بنسبة استمارات موزعة بلغت٢١,٤٪ ومرة واحدة خلال شهر أغسطس ٢٠٢١ بنسبة استمارات بلغت نحو ٨٪ من إجمالي الاستمارات التي اعتمدت عليها الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح أعداد مجتمع الدراسة وفقا لتواريخ انعقاد البرنامج:

جدول رقم (٢) مجتمع الدراسة وفقًا لتاريخ انعقاد البرنامج

مسلسل الدورات	السنة	عدد الطلاب
الأولى	٢٠١٥/١١/١	٣٧
الثانية	٢٠١٥/١٢/١	٣٨
الثالثة	٢٠١٥/١/٣١	٢٦
الرابعة	٢٠١٦/٤/٧	٢٦
الخامسة	٢٠١٦/١٠/٥	٢٠
السادسة	٢٠١٧/٢/٢٦	٢٦

(*) البيانات الواردة بالجدول من إدارة الدراسات العليا. كلية الآداب. جامعة بني سويف

السابعة	٢٠١٧/٨/١٤	٢٦
الثامنة	٢٠١٧/١/١٥	٢١
التاسعة	٢٠١٧/١٢/٢٧	٢١
العاشرة	٢٠١٨/٨/٦	٢٠
الحادية عشرة	٢٠١٨/١٢/١٢	٢٠
الثانية عشرة	٢٠١٩/٧/٢٥	٢٣
الثالثة عشرة	٢٠٢٠/٢/٣	١٤
الرابعة عشرة	٢٠٢٠/٩/١٥	٢٨
الخامسة عشرة	٢٠٢١/٨/١٧	٣٠
	الاجمالي	٣٧٦

ونظرًا لقلة مجتمع الدراسة فقد تم اتباع نظام الحصر الشامل لمجتمع الدراسة البالغ عددهم ٣٧٦ مفردة. ويوضح الجدول رقم (٣) أعداد مجتمع الدراسة وفقا للنوع موزعة على سنوات انعقاد البرنامج:

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للنوع

السنة	ذكور	اناث	عدد الطلاب
٢٠١٥	١٧	٨٤	١٠١
٢٠١٦	١٦	٣٠	٤٦
٢٠١٧	١٧	٧٧	٩٤
٢٠١٨	١١	٢٩	٤٠
٢٠١٩	٤	١٩	٢٣
٢٠٢٠	٦	٣٦	٤٢
٢٠٢١	-	٣٠	٣٠
الإجمالي	٧١	٣٠٥	٣٧٦

وطبقا للجدول رقم (٣) فإن أعلى معدل لعدد الطلاب كان في عام ٢٠١٥ بإجمالي ١٠١ طالب وطالبة، يليه عام ٢٠١٧ بإجمالي ٩٤ طالب وطالبة ثم الأعوام ٢٠١٦ و٢٠٢٠ و٢٠١٨ و٢٠٢١ وأخيرا ٢٠١٩. كما احتل عام ٢٠١٥ أعلى معدل للإناث، بينما احتل عام ٢٠١٩ أقل معدل للإناث. وبالنسبة للذكور فقد شهد العامان ٢٠١٥ و٢٠١٧ أعلى معدل للذكور بو اقع متساوي ١٧ طالب لكل عام.

ويبين الجدول رقم (٤) أن إجمالي عدد مرات انعقاد برنامج التحرير العلمي بلغ حوالي ١٥ مرة خلال فترة الدراسة ٢٠١٥-٢٠٢١، حيث جاء عام ٢٠١٧ في المرتبة الأولى كأكثر الأعوام انعقادا للبرنامج ويليها في المرتبة التالية عام ٢٠١٥ بعدد ثلاث دورات لطلاب الدراسات العليا بمختلف الأقسام، وجاءت في المرتبة التالية الأعوام ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٠، وباقي الأعوام لم يعقد بها البرنامج سوى مرة واحدة لكل عام. في حين بلغ إجمالي عدد الاستبانات الموزعة على الطلاب حوالي ٣٧٦ استمارة، بلغ الصالح منها ٣٦٠ استمارة، واستبعد ١٦ استمارة، والجدير بالذكر أن برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي متطلب أساسي للتسجيل لدرجتي الماجستير والدكتوراه للدراسات العليا وفقًا لنظام الساعات المعتمدة المطبق منذ بدءً من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ بالكلية، ويجب على كل طالب اجتيازه قبل حصوله على الدرجة العلمية.

جدول رقم (٤) مجتمع الدراسة وفقاً للاستجابات الصالحة للدراسة

م	السنة	عدد مرات انعقاد البرنامج	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستجابات الصالحة للدراسة	عدد الاستبانات المستبعدة
١)	٢٠١٥	٣	١٠١	٩٦	٥
٢)	٢٠١٦	٢	٤٦	٤٤	٢
٣)	٢٠١٧	٤	٩٤	٩٢	٢
٤)	٢٠١٨	٢	٤٠	٣٦	٤
٥)	٢٠١٩	١	٢٣	٢١	٢
٦)	٢٠٢٠	٢	٤٢	٤١	١
٧)	٢٠٢١	١	٣٠	٣٠	-
	الإجمالي	١٥	٣٧٦	٣٦٠	١٦

٩/١ الدراسات السابقة :

توجد العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تناولت الأوجه المختلفة لمهارات الثقافة المعلوماتية وقياسه والكشف عنه وتقييمه لدى طلاب الدراسات العليا في العديد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العربية، نستعرض أهمها فيما يلي:

١/٩/١ الدراسات العربية :

سعت دراسة شابونيه [١] إلى قياس الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، من أجل معرفة الفروقات في مهارات ودرجات الوعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. وتتكون عينة الدراسة من ١٤٨ طالبا وطالبة في مرحلتي الماستر والدكتوراه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وحزمة SPSS لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أنّ كل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة لديهم القدرة على تحديد حاجاتهم المعلوماتية وتواجههم صعوبات كثيرة في الوصول إلى المعلومات خاصة حاجز اللغة ولا توجد لديهم فروقات ذات دلالة إحصائية في درجات الوعي المعلوماتي حسب المستوى الدراسي.

هدفت دراسة فادية و خالد و ژيروان [٢] الى استكشاف و اقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته ودراسة مستواه في المجتمع الاكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطلبة، وقد استخدم المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الد راسات العليا من خلال استبانة وزعت على كافة طلبة مرحلة الماجستير وذلك لعدم وجود دراسة للدكتوراه على مستوى الجامعة، وقد شملت العينة كافة كليات الجامعة، وتم تحليل ما يقارب 85 % من الاستمارات أُهملت البقية لعدم اكتمال بياناتها، إذ تم توزيع 70 استمارة استرجعت 60 منها تم تحليل بياناتها بواسطة البرنامج الاحصائيSPSS، وخرجت الدراسة

بعدد من النتائج والتوصيات التي قد تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الهيئة الاكاديمية والطلبة والمكتبة الاكاديمية.

اهتمت دراسة ندى السحيمي [٣] بمعرفة و اقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره لدى الطالبات، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههن عند البحث عن المعلومات، والتعريف باتجاهات المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك سعود في دعم الوعي المعلوماتي وتنميته لدى الباحثات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، من خلال استبانة وُزعت على عينة عشو ائية قوامها ٣٤١ طالبة من طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وقامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بياناتها. من أبرز نتائج الدراسة أن نسبة ٨٧,٧٪ من إجمالي عينة الدراسة يبحثن عن المعلومات لإعداد الأبحاث والدراسات العلمية، كما أن نسبة ٧٨,٩٪ من إجمالي عينة الدراسة يحصلن على المعلومات عن طريق البحث في قواعد البيانات، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة تو افر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية، وعقد الدورات التي تزود طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث عن المعلومات، وكيفية إيجادها وتحليلها والاستفادة منها.

عرضت دراسة مود اسطفان و ريتا معلوف[٤] تجربة مؤسسة شمعة في إقامة ١٠ دورات تدريبية في وعي المعلومات لطلاب الماجستير والدكتوراه في كليات التربية في جامعات حكومية عربية مختلفة، عنوانها "استخدام مصادر المعلومات التربوية" وهو يعرض لتجربة فريدة شملت ٧ دول عربية، هي: لبنان والمغرب ومصر والأردن والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة، كانت فرصة لالتماس حاجات الطلاب المعرفية، وتبين ما يمكن لمكتبيين محترفين أن يقدموه من مهارات ومعرفة في سبيل تطوير البحث العلمي، وقد تبين من خلال التجربة أن التدريب على وعي المعلومات يحتاج إلى تضافر جهود أعضاء هيئات التدريس والمكتبيين وهو يبرز أهمية المكتبيين ويحسن مكانتهم في المؤسسة التعليمية، لكن حواجز نفسية ومؤسساتية في عدد من الجامعات العربية تعيق إدماج المكتبيين في العملية التعليمية ؛ وتشدد الدراسة على ضرورة التركيز على استخدام الأدبيات العلمية وتوليفها ومراجعتها لإنتاج معرفة جديدة في برامج وعي المعلومات.

هدفت دراسة مها أحمد إبراهيم محمد [٥] إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو التعرف على الو اقع الفعلي لاستخدام الباحثين في مجال العلوم الطبية لنموذج Big 6 في حل المشكلات المعلوماتية، أثناء سعيهم لاستخدام المعلومات من أجل حل مشكلة أو اتخاذ قرار، وقياس اتجاهاتهم ومدى إفادتهم منها. من خلال التصدي لمدى تو افر مهارات الثقافة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٨ مفردة من كليات العلوم الطبية في جامعة بني سويف وهى (كليات الطب البشري، الصيدلة، التمريض، طب الفم والأسنان، والعلاج الطبيعي). ومن ابرز ما توصلت إليه الدراسة أن الباحثين في مجال العلوم الطبية بجامعة بني سويف لديهم قدر لا بأس به من مهارات الثقافة المعلوماتية. وقدرتهم على توثيق المراجع والمصادر التي يتم استخدامها، إضافة إلى قدرتهم على تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية للوصول لمصادر

المعلومات، وقدرتهم عن البحث عن المعلومات بأنفسهم وكذلك معرفتهم بأساليب توثيق مصادر المعلومات بطريقة توثيق Harvard، و APA، و Chicago.

سعت دراسة أحمد إبراهيم عبدو[٦] إلى تقييم مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق (طلاب المرحلة الجامعية الأولى، طلاب الدراسات العليا) بهدف التعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني؛ لتجميع البيانات من مجتمع العينة، وذلك من خلال استخدام الأدوات الآتية :الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والملاحظة المباشرة، واتضح من الدراسة وجود تفاوت في درجات امتلاك مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة تبعًا للمتطلبات المتوفرة لكل مهارة، وضعف دور المكتبات الجامعية في نشر ثقافة الوعي المعلوماتي وتنميته، وقدمت الدراسة برنامجًا مقترحًا للوعي المعلوماتي؛ يساعد على خلق جيل واع معلوماتيا يمتلك المقدرة على التعلم الذاتي.

هدفت دراسة مروة السيد عماشة [٧] إلى تحليل الإنتاج الفكري المتعلق بالوعى المعلوماتي وما يتصل به من موضوعات فرعية من عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠١٤، وكذا معرفة المهارات الاساسية المتوافرة لدى طلاب الدراسات العليا لكليات الفنون في جامعة حلوان للوعي المعلوماتي ومدى تأثير المرحلة الدراسية على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي، وهل يتوافر الوعي المعلوماتي بالمقررات الدراسية؟، وما هو دور اعضاء هيئة التدريس فيما يخص الوعي المعلوماتي؟. وبالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدت على أسلوب العينة الطبقية العشوائية والتي بلغت ٢٥٥ طالب. كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني للخروج بمؤشرات صحيحة تفسر وتحدد المهارات المعلوماتية لدى الطلبة. وتم الاعتماد على الاستبانة والمقابلة الشخصية كأداتين لجمع البيانات. واتضح من نتائج الدراسة أن طلاب الدراسات العليا ليس لديهم القدرة على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية واختيار موضوعاتهم البحثية والإلمام بنقاط بحوثهم.

استطلعت دراسة نادية سعد مرسي [٨] واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا متناولة مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته ومظاهره ومهاراته وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة وذلك للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع من الباحثين لدرجتي الماجستير والدكتوراه. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني وتم استخدام أداتين هما: الاستبانة والمقابلة الشخصية. أظهرت الدراسة وجود صعوبات لدي الطلاب عند البحث عن المعلومات بنسب منخفضة ومتفاوتة نوعا ما، كما أظهرت نقص في توافر المهارات البحثية لدي الطلبة عينة الدراسة بجميع الكليات، بينما توافرت مهارة تحديد الحاجة المعلوماتية. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: العمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطلبة جامعة طنطا وضرورة اعتبار الوعي المعلوماتي معيارا أساسيا لتقويم الطلاب على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

كشفت دراسة الفخراني[٩] عن واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلاب الدراسات العليا بجامعة الدمام، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ومظاهره ومهاراته لدى الطلاب، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههم عند البحث عن المعلومات والتعريف باتجاهات ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الدمام شطر الطلاب في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال

استبانة وزعت على عينة عشوائية من طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة الدمام بنسبة ٤٥,٥٪ وفي كلية العمارة والتخطيط بنسبة ٣٥٪ من إجمالي العدد الكلى للطلاب. تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS). كما استخدم أسلوب دراسة الحالة لتحديد الأنشطة والخدمات الخاصة بتنمية الوعى المعلوماتي في المكتبة الأكاديمية بشطر الطلاب بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع عميد ووكيل شئون المكتبات بالجامعة. وقد أظهرت الدراسة عن توافر مهارة الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طلاب الدراسات العليا في الكليتين عينة الدراسة. في حين ظهر افتقار غالبية الطلاب للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية. كما اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثين تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكانياتها مما يقتضي ضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطلاب على أسس علمية سليمة. وأخيرا خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الطلاب والمكتبة الأكاديمية.

٢/٩/١ الدراسات الأجنبية :

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت قضية الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي بكل عناصرها ومقوماتها وأوجه القصور فيها في سياق قياسها في مجتمع معين أو تقييمها أو مدى توافرها من عدمه. يمكن تناولها كما يلي:

هدفت دراسة (Sun.2022) وأخرون[١٠] حول التعليم العالي لدعم التنمية المستدامة في الصين إلى معرفة تأثير الثقافة المعلوماتية وعملية التعلم عبر الإنترنت على الأداء الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا الصينيين من منطلق أهمية تنمية المهارات الرقمية لطلاب الدراسات العليا للتعليم العالي لدعم التنمية المستدامة (HESD). تعتمد هذه الدراسة على عينة مكونة من ٥٠١ من طلاب الدراسات العليا من الصين. استنادًا إلى نموذج Biggs-Process-Product. تدرس هذه الدراسة العلاقة ومسار التأثير بين الثقافة المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا، وعملية مشاركة المعرفة عبر الإنترنت، وأداء الابتكار من منظور العملية بأكملها. أكدت نتائج الدراسة أن الثقافة المعلوماتية لها تأثير تنبؤي إيجابي على الأداء الابتكاري لطلاب الدراسات العليا. وعلى أهمية القدرات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا في تعزيز التنمية المستدامة للتعليم العالي. ومن أهم ما اقترحته الدراسة وأوصت به ضرورة دمج الدورات التدريبية المتعلقة بالثقافة المعلوماتية في نطاق تعلم طلاب الدراسات العليا، وتطوير مهارات الثقافة المعلوماتية لديهم، وتشجيع طلاب الدراسات العليا على المشاركة بنشاط في تبادل المعرفة لمنصات التعلم اللامنهجي مثل المجتمعات الأكاديمية الافتراضية، وبناء منصة سهلة الاستخدام لتبادل المعرفة لطلاب الدراسات العليا.

هدفت الدراسة التي قام بها (Chan & Luk.2021)[١١] إلى التحقق من صحة استبيان يقيس الكفاءات الشاملة المتصورة للطلاب الجامعيين. شارك في الدراسة ما مجموعه ٢١٩٢ طالبًا جامعيًا من ست جامعات من أصل ثماني جامعات في هونغ كونغ. تم إجراء تحليلا للعامل الاستكشافي على عينة عشوائية طبقية، متبوعًا بتحليل عامل تأكيدي على العينة المتبقية. تم الحصول على ست مقاييس من تحليل العوامل الاستكشافية، وهي الحساسية الثقافية والمواطنة العالمية، والكفاءات الشخصية والقيادية، ومهارات حل

المشكلات والتفكير النقدي، وفهم الذات والمرونة، والثقافة المعلوماتية، والقيم الأخلاقية. تم دعم هذه المقاييس الست من خلال نتائج تحليل العوامل المؤكدة، وأشارت قيم كرونباخ ألفا Cronbach's alpha values إلى أن المقاييس موثوقة. بشكل عام، كما أشارت الخصائص السيكومترية للأداة إلى أن الأداة موثوقة بدرجة كافية وصالحة للاستخدام في الممارسة التعليمية والبحثية.

هدفت دراسة (Safdar & Idrees. 2020) [١٢] إلى معرفة تصور طلاب الدراسات العليا (PG) بجامعة القطاع العام في إسلام أباد حول الثقافة المعلوماتية واستكشاف الحاجة إلى المعرفة المعلوماتية وأهميتها لهم. أجريت الدراسة على مراحل متعددة. في البداية، تم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات. في الخطوة الثانية، تم تطوير استبانة لجمع البيانات من المستجيبين. تم اختيار عينة من مائتي طالب PG وكان معدل الاستجابة الصالحة للاستخدام ١٥٥ بنسبة ٧٨ ٪. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المستجيبين ٥٢٪ لم يكونوا على دراية كبيرة بمفهوم الثقافة المعلوماتية, كما أن ٨٨٪ لم يتلقوا أي تدريب على الثقافة المعلوماتية.

كشفت دراسة (Taheri & Yousefianzadeh. 2020) [١٣] إلى بيان العلاقة بين الثقافة المعلوماتية والثقافة الصحية. تم إجراؤه بطريقة المسح على مجموعة من طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية إدارة الصحة وعلوم المعلومات في إيران. جامعة العلوم الطبية. تم الاعتماد على استخدام العينة العشوائية الطبقية. تمت الاستعانة بأداة الاستبانة لتجميع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة. تضمنت الاستبانة تحديد الاحتياجات من المعلومات، وتنظيم المعلومات، وتقييم المعلومات المستخدمة. تم تحليل البيانات من خلال اختبارات اختبارT لعينة واحدة، وترابط بيرسون، والانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS. أظهرت أبرز النتائج أن مستوى الإلمام المعلوماتي بين الطلاب كان أعلى من المستوى المتوسط، فقد بلغ متوسط معدل الثقافة المعلوماتية في العينة 49.09%. خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن الثقافة المعلوماتية تشكل عاملاً ضروريًا لتعزيز الثقافة الصحية، وينبغي توعية قطاعات مختلفة من المجتمع تجاه القضايا الصحية.

قيمت دراسة (Odede Israel.2018) [١٤] مهارات الثقافة المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات في جامعة نامدي أزيكيوي، أوكا. أُستخدم المنهج الكمي للحصول على المعلومات من طلاب الدراسات العليا. تم تحليل البيانات التي تم تجميعها باستخدام أدوات إحصائية مثل عدد الترددات والنسبة المئوية البسيطة. شارك في الدراسة ما مجموعه ٣٤ من طلاب الدراسات العليا المقبولين للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦. أدت الدراسة توافر مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا؛ حيث حصلت جميع العناصر على أكثر من نصف الردود الإيجابية باستثناء قدرتهم على إنشاء محتوى في المدونات ويوتيوب وصفحات الويب الشخصية لجماهير مختلفة. لذلك، تدعو الدراسة إلى الحاجة الملحة لتحسين مهارات الثقافة المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا لتمكينهم من امتلاك المهارات اللازمة لتنسيق ونشر البحوث والأفكار بتنسيقات نصية ومتعددة الوسائط بالإضافة إلى القدرة على إنشاء محتوى في المدونات وYouTube وصفحات الويب الشخصية.

بحثت دراسة (Adeniran & Onuoha.2018) [١٥] في تأثير مهارات الثقافة المعلوماتية على استخدام طلاب الدراسات العليا للموارد الإلكترونية في مكتبات الجامعات الخاصة في نيجيريا. اعتمدت الدراسة على تصميم

البحث المسحي. يتألف مجتمع الدراسة من ٢٨٠٥ طالب من طلاب الدراسات العليا في خمس جامعات خاصة تقدم برامج دراسات عليا في جنوب غرب نيجيريا. تم استخدام أسلوب العينة متعدد المراحل في عملية الاختيار. تم إجراء اختيار هادف لأربع كليات من كل جامعة من الجامعات الخمس. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة معنوية بين مهارات الثقافة المعلوماتية واستخدام الموارد الإلكترونية. خلصت الدراسة إلى أن استخدام الموارد الإلكترونية عزز الوصول إلى المعلومات الحالية بين طلاب الدراسات العليا في الجامعات الخاصة المختارة في جنوب غرب نيجيريا. أوصت الدراسة بضرورة أن تضمن إدارة المكتبات الجامعية الخاصة التزويد المستمر للموارد الإلكترونية بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الملائمة لتسهيل استخدامها.

سعت الدراسة التي قام بها (Joseph & Tom. 2018) [١٦] إلى معرفة مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا P.G من كلية سانت توماس، بالا، ولاية كيرالا، الهند والوقوف على مستوى وعيهم بمصادر المعلومات المختلفة وتحديد تأثير الثقافة المعلوماتية على استخدام خدمات معلومات المكتبة وتحديد دور المكتبات في تحسين مهارات المعرفة المعلوماتية وتقييم قدرة طلاب P.G على البحث، وتحديد موقع المعلومات وطرق استرجاعها وتقييمها. تم إعداد استبانة كأداة لتجميع البيانات، وشملت عينة الدراسة ٤٥٠ مستجيباً. كشفت الدراسة أن غالبية طلاب PG غير قادرين على تحديد موقع وتجميع وتقييم واستخدام المعلومات المطلوبة. بل وأكثر من هذا فإن كثيرا من هؤلاء الطلاب ليسوا على دراية بمصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها. وخلصت الدراسة أن برنامج الثقافة المعلوماتية أمر لا مفر منه للطلاب في المؤسسات الأكاديمية، ولمهني المكتبات والمعلومات دور كبير في سبيل تحقيق ذلك.

٣/٩/١ التعقيب على الدراسات السابقة :

من هذا العرض للدراسات السابقة يتبين أن موضوع المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية قد حظي بقدر كبير من اهتمام الباحثين في المجتمعات العربية والأجنبية، لما له من دور فاعل في بناء مجتمع معلوماتي يسير جنبًا إلى جنب مع متطلبات الاندماج في هذا العصر المعلوماتي ويضمن البقاء فيه، هذا وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها دراسة تطبيقية لقياس المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا طبقا لمعايير الثقافة المعلوماتية التي أقرتها الجمعية الأمريكية لكليات ومكتبات البحث Association of college & Research libraries عام ٢٠٠٠، إضافة إلى تقييم "برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي" باعتباره برنامجا أنشئ خصيصا لإكساب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات الثقافة المعلوماتية الأكاديمية اللازمة لإعداد أبحاثهم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وهذا ما يؤهل الدراسة الحالية لأن تكون مفيدة لدراسات أخرى مستقبلية في هذا الاتجاه.

٠/٢ الإطار النظري للدراسة

١/٢ المهارات المعلوماتية أو الثقافة المعلوماتية Information Literacy : نشأة المصطلح ومفهومه

صاغ Paul Zurkowski لأول مرة مصطلح Information Literacy المعروف اختصارا بـ (IL) في عام ١٩٧٤. جاء ذلك في تقريره إلى اللجنة الوطنية للمكتبات وعلوم المعلومات عندما كان يرأس جمعية صناعة المعلومات

بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي وصف فيه "الأشخاص الذين يستطيعون القراءة والكتابة، وليس لديهم مقياس لقيمة المعلومات، وليس لديهم القدرة على تشكيل المعلومات وفقًا لاحتياجاتهم، اعتبارهم من الناحية الو اقعية أمين للمعلومات"(١٧).

وقد أكد "Mccrank" وأخرون أن مصطلح information literacy قد أُستخدم بديلاً لمصطلحات قديمة وكمظلة لها مثل: مهارات المكتبة Library Skills، واستخدام المكتبة Library Use، والتعليم الببليوجرافي Bibliographic instruction. ومهارات الدراسة Study skills وغيرها(١٨).

ويرى Israel أن مصطلح information literacy هو في حقيقته مرادف لمفاهيم أخرى مثل: مهارات المكتبة، والثقافة الحاسوبية، ومهارات المعلومات، وكفاءة المعلومات، والثقافة الرقمية، والثقافة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة الإعلامية، ومهارات البحث الأكاديمي(١٩).

ويرى أخرون أن هذا المصطلح يشمل العديد من المصطلحات وهي: البحث في المصادر الإلكترونية، ومهارات استرجاع المعلومات، ومهارات استخدام المكتبة، ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام، ومهارات البحث العلمي وإعداد البحوث، ومهارات استخدام المراجع والاستشهاد بها، ومهارات التعلم، ومهارات الدراسة(٢٠).

وعربيا وكما تم رصده من عناوين العديد من الدراسات في هذا المجال فقد تُرجم مصطلح Information Literacy بأكثر من مقابل مثل "التوعية المعلوماتية" و"محو الأمية المعلوماتية" و"الوعي المعلوماتي" و"الثقافة المعلوماتية" و"المعرفة المعلوماتية" و"التنور المعلوماتي".

ويذكر الشوابكة في دراسته بعنوان "مصطلح Information Literacy ودلالاته في النتاج الفكري العربي المنشور"- والتي هدفت إلى معرفة الترجمات المتعددة للمصطلح باللغة العربية مع توضيح الدلالات والمعاني المختلفة - أن أهم المصطلحات التي استخدمت في اللغة العربية لمقابلة هذا المصطلح هي: ثقافة المعلومات، والوعي المعلوماتي، والتنور المعلوماتي، ومحو الأمية المعلوماتية(٢١).

وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح "الوعي المعلوماتي" هو المصطلح السائد عربيا، وما يقابله بالإنجليزية (حرفيا ولفظيا) هو ما يعرف بمحو أمية المعلومات Information Literacy, إلا أن هناك من يتخوف من عزوف بعض المتعلمين عن برامج الوعي المعلوماتي نظرا لما يوحيه من أمية متعلميه وحاجتهم إلى محو أميتهم، مما أدى إلى انتشار مصطلحات أخرى مثل: مهارات المعلومات Information Skills، وكفاءة المعلومات Information Competency. وهو ما أكد عليه الزهري بقوله "إن مشكلة مصطلح "الوعي المعلوماتي" تكمن في المعنى السلبي الذي يُفهم عند محاولة (نفي) الصفة على من لا تتو افر لديهم إمكانات وكفايات (الوعي المعلوماتي)! بمعنى أن من لديه قصور في "الوعي المعلوماتي" يُمكن وصفه بـ "غير واعٍ معلوماتيا"، وهذا هو،{مكمن الخلل} في المصطلح، حيث يُطلقُ صفة سلبية قد تخرج {دلالياً} عن مضمونها الأصلي أو المقصودة(٢٢).

والأمر نفسه تم رصده في بعض الأدبيات الأجنبية مما حدا بالبعض إلى اقتراح مصطلحات بديلة فقد اقترح Goetsch وKaufman استخدام مصطلح "information competency" بمعني "الكفاءة المعلوماتية"، كما اقترح Carbo مصطلح "mediacy" بمعنى أن الشخص المثقف معلوماتيا يجب أن يكون على معرفة بأشكال الوسائط المعلوماتية المختلفة، بما في ذلك الوسائط الإلكترونية(٢٣).

وإذا تركنا المصطلح و اتجهنا ناحية المفهوم فإننا نجد العديد من التعريفات لهذا المصطلح، فقد عرفه قاموس ODLIS المتخصص في مصطلحات المكتبات والمعلومات على الخط المباشر بأنه: "مهارة العثور على المعلومات التي يحتاجها الشخص، بما في ذلك فهم كيفية تنظيم المكتبات، والإلمام بالموارد التي توفرها، ومعرفة تقنيات البحث الأكثر استخداما. إضافة إلى المهارات المطلوبة لإجراء تقييم نقدي لمحتوى المعلومات وتوظيفه بشكل فعال، بالإضافة إلى فهم البنية التحتية التكنولوجية التي يُعتمد عليها لنقل المعلومات، بما في ذلك سياقها الاجتماعي والسياسي والثقافي وتأثيرها"(٢٤).

ووفقا للتقرير النهائي الأحدث، والمقدم من جانب اللجنة الرئاسية لاتحاد المكتبات الأمريكية بالجمعية الأمريكية للمكتبات البحثية والكليات ACRL حول "الثقافة المعلوماتية"، فإن مصطلح Information Literacy يعني: "القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة إلى المعلومات، وتحديد المعلومات المطلوبة لتلك الحاجة، والقدرة على تحديد موقعها والعثور عليها، وتقييمها واستخدامها بفعالية لاتخاذ قرار معين أو لمعالجة المشكلة أو القضية المطروحة" وبالتالي، فإن الشخص المثقف معلوماتيًا - وفقا لهذا التقرير - يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرار الفعال، وحرية الاختيار، والمشاركة الكاملة في مجتمع ديمقراطي. كما أن الأشخاص المثقفون معلوماتيًا هم أولئك الذين تعلموا كيف يتعلمون. إنهم يعرفون كيف يتعلمون لأنهم يعرفون كيف يتم تنظيم المعرفة، وكيفية العثور على المعلومات، وكيفية استخدام المعلومات بطريقة يمكن للآخرين التعلم والإفادة منها. إنهم أشخاص مستعدون للتعلم مدى الحياة، لأنهم يستطيعون دائمًا العثور على المعلومات اللازمة لأية مهمة أو قرار في متناول اليد(٢٥).

ويمكن تلخيص المهارات المعلوماتية التي أكد عليها هذا التقرير في الاتي:

- معرفة متى الحاجة إلى المعلومات
- تحديد المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة أو قضية معينة
- إيجاد المعلومات ومعرفة موقعها
- تقييم هذه المعلومات
- تنظيم هذه المعلومات
- استخدام هذه المعلومات بشكل فعال لمعالجة المشكلة أو القضية المطروحة أو اتخاذ قرار ما.

ومن خلال قراءة العديد من المصادر الخاصة بهذه الدراسة تبين أن هذا التعريف من أكثر التعريفات لهذا المصطلح استخدامًا واستشهادًا في الأدبيات العربية والأجنبية على السواء.

وقدم Doyle تعريفا مختصرا للثقافة المعلوماتية ذكر فيه أنه يعبر عن "القدرة للوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها من مجموعة متنوعة من المصادر"(٢٦).

وكما هو مستمد من إعلان الإسكندرية (٢٠٠٥)، والذي اعتمده برنامج اليونسكو للمعلومات للجميع (IFAP)، فإن الثقافة المعلوماتية information literacy هي القدرة على:

- التعرف على الاحتياجات من المعلومات؛
- وتحديد وتقييم جودة المعلومات؛

- وتخزين المعلومات واسترجاعها؛
- والاستخدام الفعال والأخلاقي للمعلومات؛
- وأخيرا تطبيق المعلومات لخلق وتوصيل المعرفة.

ويستخدم IL جنبًا إلى جنب مع مهارات حل المشكلات والتواصل problem solving and communication skills كجزء من مجموعة متكاملة من المهارات التي يحتاجها البالغون ليكونوا فعالين في جميع جوانب حياتهم[٢٧]. ويوضح الشكل رقم (١) المجالات الأساسية المرتبطة بالثقافة المعلوماتية وهي: حل المشكلات، والتفكير النقدي، والتكنولوجيا، والاتصال، والتأليف/التجميع[٢٨].

وفي اجتماع الخبراء حول الثقافة المعلوماتية في عام ٢٠٠٣، أعلن المنتدى الوطني للمعلومات والمجلس الأمريكي لعلوم المكتبات والمعلومات (NCLIS) أن "الثقافة المعلوماتية" هي "القدرة التي يمكن أن تحدد الطلب على المعلومات، والعثور على المعلومات وتقييمها وتنظيمها واستخدامها بفعالية وإنشاء وتبادل المعلومات واستخدامها لحل المشاكل العملية. كما تم التأكيد على أن الثقافة المعلوماتية تعد شرطا أساسيا للمشاركة الفعالة في مجتمع المعلومات وهو حق أساسي من حقوق الإنسان في التعلم مدى الحياة"

وهناك من يرى أن الثقافة المعلوماتية تتضمن ثلاثة مجالات؛ هي:

أولاً: البحث عن المعلومات، ونشرها.

ثانياً: تحديد واستخدام المعلومات المفيدة.

ثالثًا: فحص، وفرز، وإزالة المعلومات غير الصحيحة، والقضاء عليها[٢٩].

وطبقا لمعهد تشارترد لأخصائي المكتبات والمعلومات ومديري المعرفة بالمملكة المتحدة. Chartered Institute of Library and Information Professionals (CILIP) فإن IL تعني: "القدرة على التفكير النقدي وصنع الأحكام المتوازنة لأي معلومة نجدها أو نستخدمها"[٣٠].

ومن أحدث المصادر التي عرفت مصطلح Information Literacy Skills ذلك التعريف الذي أورده موقع climbtheladder.com والذي ينص على أنه "القدرة على العثور على المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال. إنها مجموعة من المهارات التي تتيح لك العثور على المعلومات التي تحتاجها وفهمها واستخدامها بطريقة تلبي احتياجاتك"[٣١].

ومن خلال استعراض المفاهيم والتعريفات السابقة وبالرغم من وجود اتفاق على كثير من العناصر أو الجوانب المكونة لمفهوم مصطلح الثقافة المعلوماتية، نجد بعضها يقتصر على جانب واحد أو بعض الجوانب كما هي الحال في تعريف Doyle، ومعهد تشارترد حيث اقتصر مفهوم Doyle للمصطلح على ثلاثة عناصر أو مهارات وهي: القدرة على الوصول للمعلومات، وتقييمها واستخدامها المعلومات، في حين اقتصر مفهوم المصطلح لدى معهد تشارترد على عنصر واحد وهو القدرة على التفكير النقدي وإصدار الأحكام المتوازنة.

ومما هو جدير بالملاحظة أيضا أن العديد من المصادر تتعامل مع المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية بشكل مترادف وبمفهوم متقارب بل إن بعضها يجمع بين المصطلحات الثلاثة (Information- Literacy- Skills) لتكوين مفهوم واحد. وهذا ما يستوجب علينا في الفقرات القادمة تناوله وتوضيحه بشيء من التحليل فيما يخص العلاقة بين المصطلحين Information Literacy وInformation Skills.

وبالرغم من تعدد التعريفات الخاصة بالثقافة المعلوماتية إلا أن غالبيتها تدور في فلك التعريف الوارد في التقرير النهائي للجنة الرئاسية للثقافة المعلوماتية بجمعية المكتبات الأمريكية. ومن الممكن النظر إلى مفهوم الثقافة المعلوماتية كمصطلح إذا ما توافرت المقومات الأساسية التالية:

* التعرف على الحاجة إلى المعلومات.
* تحديد موقع هذه المعلومات
* الإلمام بالمهارات المكتبية
* الإلمام بمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية
* تقييم المعلومات والتفكير النقدي
* استخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشكلات و اتخاذ القرارات أو لخلق معرفة جديدة وتبادلها مع الأخرين.
* التعامل مع المعلومات بشكل أخلاقي وقانوني

٢/٢ العلاقة بين مصطلحي المهارات المعلوماتية والثقافة المعلوماتية

نرصد في هذا الجانب وجهتي النظر للعلاقة بين مصطلحي: المهارات المعلوماتية information skills والثقافة المعلوماتية information literacy؛ وهل يعبران عن مفهوم واحد أم مفاهيم متباينة ويمكن التمييز بين اتجاهين في هذا الشأن، هما:

الاتجاه الأول: ينظر إليهما على أنهما شيئا واحدا يعبران عن ذات المفهوم ومن بين تلك المصادر التي تؤيد وجهة النظر هذه قاموس ODLIS على الخط المباشر(٣٢).

كما أكدت "ببليوجرافية الثقافة المعلوماتية" الصادرة عن مكتبة الاسكندرية، على أن مصطلح information literacy الإنجليزي يجمع بين معنيين، هما:

- عملية الثقافة المعلوماتية
- المهارات المعلوماتية information skills الناتجة عن هذه العملية

حيث عرفت المهارات المعلوماتية بأنها: "القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة، وفهم طرق تنظيم المعلومات، وتحديد أفضل مصادر المعلومات لمواجهة احتياج محدد، وتحديد الأماكن التي تتاح بها تلك المصادر، وتقييمها

تقييما يتسم بالروح النقدية، وتبادل هذه المعلومات مع الأخرين، كما أن المهارات المعلوماتية هي مجموعة المهارات اللازمة لإيجاد واستخراج وتحليل واستخدام المعلومات"(٣٣).

الاتجاه الثاني: ينظر إلى مصطلح الثقافة المعلوماتية information literacy باعتباره أشمل وأوسع من information skills و أنه يعد أحد العناصر أو أحد مجموع المهارات المرتبطة به، وهذا ما ذهب إليه Bundy حيث حدد ثلاثة عناصر رئيسة مكونة لمفهوم الثقافة المعلوماتية هي:

١. مهارات عامة، وتشمل:

أ. حل المشكلة ب. التعاون

ج. العمل الجماعي د. الاتصال هـ. التفكير النقدي

٢. مهارات المعلومات، وتشمل:

أ. البحث عن المعلومات ب. استخدام المعلومات ج. التمكن من تكنولوجيا المعلومات

٣. القيم والمعتقدات، وتشمل:

أ. استخدام المعلومات بحكمة وبشكل أخلاقي ب. المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية(٣٤).

كما أكد Bruce أن مهارات المعلومات أحد المفاهيم التي تؤثر وتتعايش معها الثقافة المعلوماتية، والمتمثلة إجمالا في الاتي.

١. الثقافة الحاسوبية ٢. ثقافة تكنولوجيا المعلومات ٣. المهارات المكتبية

٤. مهارات المعلومات ٥. مهارات التعلم الذاتي (٣٥).

وترى جمعية المكتبات الأكاديمية والوطنية SCONUL أن Information Literacy هو مصطلح شامل يغطي مفاهيم مثل: الثقافة الإعلامية والوسائط، والثقافة الرقمية، والثقافة المرئية والثقافة الأكاديمية، وطريقة تناول ومعالجة المعلومات، ومهارات المعلومات، ومعالجة وإدارة البيانات(٣٦).

وتاريخيا يعد مصطلح "مهارات المعلومات Information Skills" أسبق في الظهور من مصطلح الثقافة المعلوماتية Information Literacy كما هي الحال فيما أورده وأشار إليه الموقع الخاص بالثقافة المعلوماتية information literacy Group على شبكة الإنترنت - وهو موقع يديره متخصصون في المعلومات من مؤسسات بريطانية رئيسة تشارك بنشاط في مجال الثقافة المعلوماتية – حيث يرى أنه على الرغم من ظهور مصطلح "مهارات المعلومات information skills" واستخدمه في البداية، إلا أن مصطلح "الثقافة المعلوماتية information literacy" أصبح مقبولا على نطاق واسع في التعليم العالي (HE)، فقد كان هناك شعور أن مصطلح "information skills" آلي للغاية ويميل فقط إلى تمثيل "السلوكيات" المرتبطة بالثقافة المعلوماتية، مثل معرفة كيفية استخدام الأدوات المختلفة، بدلاً من معرفة الاتجاهات وطرق التفكير(٣٧).

ويتفق مع ذلك Nyamboga حيث يرى أنه: "على الرغم من أن مصطلح Information skills كان التعبير المستخدم والشائع منذ البداية، إلا أن مصطلح information literacy أصبح مؤخرًا المصطلح الأكثر قبولًا والأوسع انتشارًا الذي يغطي جميع الجوانب المتعلقة بتعليم المستخدم"(٣٨).

نستنتج مما سبق تباين وجهتي النظر للعلاقة بين المصطلحين فأولهما يعتبرهما شيئا واحدا وثانيهما يجعل الثقافة المعلوماتية information literacy مصطلحا أشمل من مصطلح المهارات المعلوماتية Information

skills وأحد عناصرها أو مكوناتها. وحقيقة يحتاج هذا الجانب إلى دراسات أكثر عمقا للوقوف على المفاهيم وارتباطاتها وتوحيد المصطلحات المستخدمة في مجال الثقافة المعلوماتية. وتقترب هذه الدراسة من وجهة النظر الأولى، وتستخدم مصطلح information literacy بمعنى المهارات المعلوماتية Information skills. تلك المهارات، والكفاءات المطلوبة للوصول للثقافة المعلوماتية أو الناتجة عنها.

٣/٢ الحاجة إلى مهارات المعلومات في مؤسسات التعليم العالي

إن الحاجة للمهارات المعلوماتية تشتد في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر انفجار المعلومات ذلك العصر الذي زادت فيه معدلات النشر و إنتاج المعلومات وتشتتها وتنوع مصادرها بصورة تفوق أية توقعات. وقد ساعد على ذلك ظهور التقنيات الحديثة في تجميع المعلومات وحفظها وتنظيمها واسترجاعها، وقد كانت نُدرة المعلومات سابقا تقف عائقا في سبيل تعلمنا و إنجاز أبحاثنا، أما اليوم فكثرة هذه المعلومات وتنوعها وتعدد مصادرها وتقنياتها تقف أيضا عائقا في سبيل السيطرة عليها والإفادة منها وتحديد أنسبها، وأصدقها، وأحدثها لموضوعات أبحاثنا. إن مهارات التعامل مع المعلومات اليوم أصبحت تتساوى مع قيمة المعلومات ذاتها وأصبحت المعلومات ومهاراتها وجهان لعملة واحدة وضرورة خامسة تضاف إلى ضروريات الحياة الأخرى المتمثلة في: الماء والهواء والمأكل والمأوى. وينبغي أن نؤكد أن هذه المهارات عامل مشترك في جميع التخصصات وفي كل بيئات التعلم وعلى جميع المستويات التعليمية، وهي أساس التعلم مدى الحياة، وبها يكون الشخص قادرا على الاعتماد ذاتيا على نفسه وموجها لها.

هذا وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطلاب يدخلون إلى بيئات الكليات والجامعات بدون مهارات أساسية في البحث والكفاءات المعلوماتية (مثل: القدرة على صياغة سؤال بحث، وكفاءة وفعالية العثور على المعلومات المتعلقة بهذا السؤال وتقييمها وتوليفها واستخدامها بشكل أخلاقي)، أضف إلى ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يرغبون في التعامل مع طلاب يجيدون تنفيذ ما يكلفون به من جانبهم، وأن يصبحوا أكثر ثقة في قدرتهم على إكمال المهام وتنفيذ المشاريع البحثية، وأن يصبحوا متعلمين نشطين ومستقلين، كما أصبحت المهارات المعلوماتية ضرورية في سوق العمل من قبل المنظمات المعتمدة[٣٩].

إن المهارات المعلوماتية في غاية الأهمية في عصرنا الحاضر ذلك أننا محاطون ببحر من المعلومات يتسع باستمرار بمختلف أشكالها، وهذه المعلومات ليست كلها على درجة واحدة من الصدق، والموثوقية، والثبات، والحداثة، والكفاية، والموضوعية...الخ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة في شكل إلكتروني، وسوف يظل كم المعلومات في تزايد مستمر، وكذلك أنواع التكنولوجيا المستخدمة في الوصول إليها ومعالجتها واسترجاعها.

وقد أكد التقرير النهائي لاتحاد المكتبات الأمريكية الصادر عن اللجنة الرئاسية للثقافة المعلوماتية على ذلك موضحا أن الثقافة المعلوماتية هي مهارة البقاء على قيد الحياة في عصر المعلومات. بدلاً من الغرق في وفرة المعلومات التي تغرق حياتهم، إن الأشخاص المثقفون معلوماتيا يعرفون كيفية العثور على المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال لحل مشكلة معينة أو اتخاذ قرار- سواء كانت المعلومات التي يختارونها تأتي من جهاز كمبيوتر، أو كتاب أو وكالة حكومية أو فيلم أو أي عدد من المصادر الأخرى الممكنة[٤٠].

وقد أصبح من الواضح أن الطالب الجامعي لا يستطيع أن يعرف ويتعلم كل شيء في مجال تخصصه خلال هذه السنوات المحدودة التي يقضيها بالجامعة، وهنا يبرز دور المهارات المعلوماتية في تزويد هؤلاء الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من التعلم الذاتي والمستقل مدي الحياة Lifelong[٤١].

إضافة إلى ذلك فإن المهارات المعلوماتية أصبحت أكثر ضرورة وبخاصة لطلاب الدراسات العليا نظرا لتعقد البيئة المعلوماتية الحالية حيث يواجه هؤلاء الطلاب بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات سواء في مرحلة الدراسات العليا أو في بيئة العمل التي يعملون فيها، أو فيما يتعلق بحياتهم الشخصية، كل ذلك أصبح يشكل تحديا كبيرا ومطلبا أساسيا تمثل في ضرورة إلمام الطالب الجامعي بتلك المهارات لمساعدته على تحديد اختياراته المناسبة من المعلومات.

إن الغرض الأساسي لإدخال المهارات المعلوماتية في التعليم الجامعي هو تمكين الطلاب من البحث عن المعلومات بشكل مستقل واستخدامها بشكل مناسب والتو افق مع معايير المعلومات الأكاديمية[٤٢].

هذا وتزود مهارات المعلومات الطلاب بقدرات التفكير المنطقي والنقدي، وتجعلهم أكثر ثقة بالنفس في ممارسة أعمالهم ووظائفهم، وتساعدهم على تلبية احتياجاتهم المتغيرة من المعلومات، مما يوفر لهم حياة أفضل من أولئك غير القادرين لمتابعة احتياجاتهم من المعلومات[٤٣].

مما سبق يمكن استخلاص أن المهارات المعلوماتية تعني باختصار: مهارة البحث عن المعلومات وإدارتها في عصر انفجار المعلومات وتقنياتها الحديثة، وأنها ذات أهمية للمتعلمين على جميع المستويات التعليمية، ولكن تشتد الحاجة إليها في التعليم الجامعي بصفة خاصة، حيث يصل الطلاب في هذه المرحلة إلى مستويات معقولة من النضج الفكري والقدرة على استيعاب ما يدور حولهم من متغيرات، ومن الضروري للمهارات المعلوماتية في هذه المرحلة أن تكون موجهة نحو القدرة على حل المشكلات وتحديد الاحتياجات من المعلومات والحصول على المعلومات عالية الجودة، وممارسة التفكير النقدي والتحليلي وتقييم المعلومات وتعزيز اتخاذ القرارات، وأخيرا فإن المهارات المعلوماتية تزيد من كفاءة الطلاب في تقييم المعلومات وإدارتها واستخدامها.

٤/٢المعايير الأكاديمية للمهارات المعلوماتية وخصائص الطالب المثقف معلوماتيا

أعدت العديد من مؤسسات التعليم العالي على المستوى الدولي مجموعة من المعايير التي يشترط للطالب الجامعي الإلمام بها لكي يصبح مثقفا معلوماتيا.

من بين هذه المعايير ما أورده التقرير الصادر لجامعة كاليفورنيا بعنوان "كفاءة المعلومات" حيث أكد أن الطالب المثقف معلوماتيا يكون قادرا على:

- تحديد مدى المعلومات المطلوبة
- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية
- تقييم المعلومات ومصادرها بشكل نقدي
- دمج المعلومات المختارة في قاعدة المعرفة
- استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض معين

- فهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المحيطة باستخدام المعلومات والوصول إلى المعلومات واستخدامها أخلاقيا وقانونيا.

وقد نص هذا التقرير على ما يلي: "كل طالب يرغب في أن يعتبر متعلمًا ويحتاج لتحقيق مستقبل مهني ناجح، يجب أن يتقن مهارات "كفاءة المعلومات. يجب ألا يتخرج أي طالب من جامعة ولاية كاليفورنيا دون القدرة على صياغة سؤال أو مشكلة بحثية، وتحديد متطلبات المعلومات الخاصة به، وتحديد واسترجاع المعلومات ذات الصلة، وتنظيم المعلومات وتحليلها وتقييمها ومعالجتها بشكل نقدي وتوليف المعلومات والتواصل، وتقديم تلك المعلومات بطريقة متماسكة ومنطقية، علاوة على ذلك، يجب ألا يتخرج أي طالب من جامعة ولاية كاليفورنيا دون فهم القضايا الأخلاقية والقانونية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالمعلومات(٤٤).

كما وضعت جامعة SOAS University مجموعة من المعايير الخاصة بمهارات المعلومات Information skills حيث ترى أن هذه المهارات هي تقنيات يجب أن يتعلمها الطالب خلال فترة وجوده في الجامعة لمساعدته ليس فقط أثناء الدراسة، ولكن طوال حياته، وفي أي وقت قد يحتاج فيه إلى العثور على المعلومات واستخدامها. وهذه المعايير هي:

١. معرفة متى تحتاج إلى معرفة شيء ما
٢. معرفة الطرق المختلفة للعثور على هذه المعلومة، على سبيل المثال هل تجد الإجابة في كتاب أم على جهاز كمبيوتر؟
٣. معرفة الطرق الأكثر فعالية للعثور على ما تريد.
٤. القدرة على تحديد والوصول إلى المعلومات التي تحتاجها، سواء كانت موجودة في قاعدة بيانات إلكترونية، أو في مجلة أو على الإنترنت.
٥. القدرة على مقارنة وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.
٦. القدرة على تنظيم وتطبيق و إيصال هذه المعلومات للآخرين مثل الاستشهاد بمراجع في مقال أو إنشاء ببليوغرافيا.
٧. القدرة على التعلم والإفادة من المعلومات الجديدة وربطها بما تعرفه بالفعل(٤٥).

كما وضعت جمعية المكتبات الوطنية والجامعية (the Society of College, National and University Libraries) SCONUL بانجلترا و إيرلندا نموذج الركائز السبع للمهارات المعلوماتية The seven pillars model for information literacy وهو يعرض الطريقة التي يمكن أن تؤدي بها مهارات المكتبات وتكنولوجيا المعلومات الأساسية إلى تطوير الثقافة المعلوماتية من خلال ما أطلق عليه "الركائز السبع" لمهارات المعلومات، ويوضح النموذج أنه عندما يصبح المستخدم أكثر دراية بكل من "الركائز السبع"، تزداد كفاءات المعلومات الخاصة به (من مبتدئ إلى خبير) حتى يصل إلى الثقافة المعلوماتية.

وهذه الركائز السبع، هي كالآتي:

١. القدرة على التعرف على الحاجة إلى المعلومات
٢. القدرة على التمييز بين الطرق للوصول إلى المعلومات
٣. القدرة على عقد استراتيجيات لتحديد مكان المعلومات

٤. القدرة على تحديد مكان والوصول إلى المعلومات

٥. القدرة على مقارنة وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة

٦. القدرة على تنظيم وتطبيق و إيصال المعلومات إلى الآخرين بالطرق المناسبة للوضع

٧. القدرة على التوليف والبناء على المعلومات الموجودة، والمساهمة في خلق المعرفة الجديدة[٤٦].

وهناك من يرى إن الشخص المثقف معلوماتيا يجب أن يكون ملما بالعناصر الخمس التالية والمتمثلة في: تحديد مصادر المعلومات و إيجادها وتقييمها وتطبيقها والاعتراف بها[٤٧]. فيما يوضحه الشكل رقم (٢):

شكل رقم (٢)

العناصر الخمس المكونة للشخص المثقف معلوماتيا

هذا وتعد المعايير التي وضعتها جمعية كليات ومكتبات البحث(ACRL) Association of college & Research libraries تحت عنوان "معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي" Information Literacy Competency Standards for Higher Education [٤٨] والتي قدمت عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية في سان انطونيو بتكساس من أهم المعايير الدولية للثقافة المعلوماتية، كما أنها تحظي بدراستها وتطبيقها في الكثير من الدراسات العربية والأجنبية على السواء. وقد تمت مراجعة واعتماد تلك المعايير من جانب الجمعية الأمريكية للتعليم العالي"American Association for Higher Education" ، وهي عبارة عن خمسة معايير و٢٢ مؤشراً يمكن تناولها على النحو التالي كما يوضحه الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشراتها طبقا لـ (ACRL)

المعيار		مؤشرات الأداء	
الأول	الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.	١.	الطالب المثقف معلوماتياً يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات.
		٢.	الطالب المثقف معلوماتياً يتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات.
		٣.	الطالب المثقف معلوماتياً يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.
		٤.	الطالب المثقف معلوماتياً يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية.

الثاني	الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.	١. يختار الطالب المثقف معلوماتياً أكثر طرق البحث وأكثر نظم استرجاع المعلومات ملائمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة. ٢. الطالب المثقف معلوماتياً يبني ويطبق استراتيجيات بحث فعالة. ٣. الطالب المثقف معلوماتياً يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة. ٤. الطالب المثقف معلوماتياً ينتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية. ٥. الطالب المثقف معلوماتياً يستخلص ويسجل ويوظف المعلومات التي حصل عليها ومصادرها.
الثالث	الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.	١. يلخص الطالب المثقف معلوماتياً الأفكار الرئيسة التي استخلصها من المعلومات التي جمعها. ٢. يستخدم الطالب المثقف معلوماتياً معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها. ٣. يركب الطالب المثقف معلوماتياً الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة. ٤. يقارن الطالب المثقف معلوماتياً المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة. ٥. يحدد الطالب المثقف معلوماتياً إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات. ٦. يثبت الطالب المثقف معلوماتياً فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث والممارسين للمهنة. ٧. يحدد الطالب المثقف معلوماتياً إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة.
الرابع	الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين.	١. يطبق الطالب المثقف معلوماتياً المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين. ٢. يعدل أو يغير الطالب المثقف معلوماتياً عملية تطوير المنتج أو الأداء. ٣. ينقل الطالب المثقف معلوماتياً الإنتاج أو الأداء للآخرين.
الخامس	الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية وأخلاقية.	١. يفهم الطالب المثقف معلوماتياً العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات. ٢. يتبع الطالب المثقف معلوماتياً القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات. ٣. يقوم الطالب المثقف معلوماتياً باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها.

نستخلص مما سبق أن العديد من المؤسسات الأكاديمية والمهنية وضعت مجموعات من المعايير الخاصة بالمهارات المعلوماتية والتي عن طريقها يصبح الطالب الجامعي مثقفا معلوماتيا، وتتكامل المعايير السابقة مع بعضها للوصول لمفهوم أشمل يغطي الجوانب المتعددة للمهارات المعلوماتية ومع ذلك فتعد معايير كفاءات

الوعي المعلوماتي للتعليم العالي"Information Literacy Competency Standards for Higher Education الصادر جمعية كليات ومكتبات البحث(ACRL) من أنسب المعايير التي تتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة من جهة ومحتوى برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي من جهة أخرى لذا تم إعداد الاستبانة وفقًا لتلك المؤشرات مباشرة.

٥/٢ التعريف ببرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي Technical Writing for Scientific Research Program (TWSRP)

١/٥/٢. فكرة البرنامج

أطلقت كلية الآداب. جامعة بني سويف في العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي Technical Writing for Scientific Research Program (TWSRP)، كأحد وسائل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للكلية، ورفع كفاءة البحث العلمي كما يعد هذا البرنامج أول برنامج متميز ومتفرد للوعي المعلوماتي يطبق على مستوى الجامعة كمتطلب رئيس ضمن اللائحة الداخلية لكلية الآداب بجامعة بني سويف(مرحلة الدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة)

المادة (١٣): شروط القبول والتسجيل البند رقم (٥) الذي ينص على "أن يقدم ما يفيد اجتيازه الرخصة الدولية للحاسب الآلي (ICDL) ودورة في الكتابة الفنية للبحث العلمي(برنامج التحرير العلمي)، وفقاً للمعايير التي تحددها الكلية."

وتتلخص فكرة البرنامج في مساعدة الطلاب في مرحلة الدراسات العليا وفقًا للساعات المعتمدة على كيفية الحصول على مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة ومن أماكنها المتعددة، وكيفية استخدام هذه المصادر ومهارات التعامل معها بكفاءة في ظل ثورة الانفجار المعرفي.

٢/٥/٢ رؤية البرنامج

تتمثل في الوصول إلى بناء مجتمع أكاديمي لديه وعي معلوماتي وقادر ذاتياً على الوصول للمعلومات والتعامل معها بكفاءة، والتحلي بأخلاقيات الباحث العلمي وتوثيق المراجع بطريقة علمية.

٣/٥/٢ رسالة البرنامج

تتمثل في نشر أسس الكتابة الفنية للبحث العلمي في مجتمع طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب. جامعة بني سويف لتحقيق تواصل علمي ومعرفي ومعلوماتي دائم ودعم حاجاتهم المعلوماتية.

٤/٥/٢ أهداف البرنامج:

يهدف برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- يدرك طلاب الدراسات العليا بالكلية أهمية المعلومات في حياتهم.
- يتعرف طلاب الدراسات العليا بالكلية على مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة.
- يجيد طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات البحث عن المعلومات.
- يكتسب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات التعامل مع المعلومات.
- يتعرف طلاب الدراسات العليا بالكلية على أخلاقيات التعامل مع المعلومات والأمانة العلمية.

- يكتسب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارة كيفية توثيق المعلومات من مصادرها التقليدية والالكترونية.
- أن يكتسب طلاب الدراسات العليا بالكلية مهارات الكتابة العلمية باللغتين العربية والإنجليزية.

٥/٥/٢ الدورات التدريبية بالبرنامج:

(عدد ساعات البرنامج ٤٨ ساعة). تتضمن الآتي:

- ❖ مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية
- ❖ إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية
- ❖ أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية وآليات التوثيق العلمي في البيئة الالكترونية
- ❖ إتقان مهارات الكتابة العلمية الصحيحة باللغة العربية
- ❖ إتقان مهارات الكتابة العلمية الصحيحة باللغة الإنجليزية

وفيما يلي وصف مختصر لدورات برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي وأهدافها والمخرجات المستهدفة:

الدورة الأولى (١) مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية

وصف الدورة: إن حجم المعلومات المتاحة علي الانترنت كبير جدا ولذلك يستعين مستخدمو الإنترنت بأدوات البحث المختلفة على شبكة الانترنت للوصول إلي المعلومات المفيدة الموزعة على ملايين الأجهزة الخادمة على الإنترنت، وتساعد هذه الادوات في البحث عن المعلومات والوصول اليها بيسر، وعليه فإن نجاح البحث الجيد عن المعلومات في الانترنت يعتمد علي المعرفة بأدوات البحث وطبيعة عملها وكيفية استخدامها.

- ❖ وحدات الدورة:
  - ○ التحقق من مصادر المعلومات على الانترنت
  - ○ تقسيم المو اقع المتاحة على الإنترنت على أساس الجهة المعدة للموقع
  - ○ تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت
  - ○ صياغة استر اتيجية البحث بصفة عامة: بسيطة / مركبة / معقدة
  - ○ القدرة على استخدام البترفي استرجاع المعلومات
  - ○ القدرة على تحقيق مقاييس الاستدعاء والدقة
  - ○ الاتقان من استخدام تقنيات الرو ابط: البولينية أو المنطقية/ التجاورية أو التقاربية/ الموضعية أو المكانية/ الرو ابط الرياضية
  - ○ نظم استرجاع المعلومات باللغة العربية

الدورة الثانية (٢) إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية

وصف الدورة: لا خلاف على أن الإنترنت أصبحت أهم مصادر المعلومات في العصر الحديث، والإنترنت عالم ملئ بالأسرار والخبايا التي لا يلم بها الكثيرين. ويحتاج الباحثين إلى مهارات خاصة في البحث على الإنترنت تؤهله

وتجعله قادرا على التعمق في البحث والوصول إلى مصادر لا يمكن لغيره أن يصل إليها، ويأتي هذا البرنامج التدريبي الذي يهدف إلى تأهيل الباحثين لاحتراف استخدام الإنترنت والتحول من مستخدم عادي إلى مستخدم خبير قادرا على الوصول إلى ما يريده من الإنترنت. حيث تهدف هذه الدورة التدريبية إلى تعريف المتدرب بأنواع وأشكال مصادر المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في البحث العلمي وفي اعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، والتعريف بأهم المصادر المجانية المتو افرة الكترونيا عبر شبكة الانترنت.

- ❖ وحدات الدورة:
  - ○ محركات البحث على الإنترنت:
    - ▪ محركات البحث العامة/ المتعددة/ المتخصصة
  - ○ أدلة الموضوعات
  - ○ مصادر المعلومات الالكترونية
  - ○ بنك المعرفة المصري
  - ○ اتحاد المكتبات الجامعية
  - ○ شبكات المعلومات
  - ○ محركات بحث للدوريات الالكترونية / أدلة الدوريات
  - ○ الكتب الالكترونية
  - ○ المعاجم والقواميس الالكترونية
  - ○ المستودعات الالكترونية

الدورة الثالثة(٣) أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الالكترونية

وصف الدورة: لا علم دون بحث علمي ولا يوجد بحث علمي له مصداقية دون أخلاقيات وقيم يلتزم بها الباحثون. البحث العلمي هو الجهد العلمي المنهجي الذي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر وهو سلوك إنساني منظم يهدف إلى استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهره وفهم أسباب وآليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة تهم الفرد والمجتمع، والأخلاقيات هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القو انين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها والتي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، وهي قواعد بناءه لضبط السلوك، وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة أو خاطئة.

وتهدف هذه الدورة إلي إكساب المشاركين المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي التي يجب أن يتحلى بها الباحث من أجل الارتقاء بالبحث العلمي ويحدد الضو ابط الأخلاقية لإجراء البحوث والأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي. واكساب مهارات التوثيق العلمي.

- ❖ وحدات الدورة:
  - ○ مفهوم أخلاقيات البحث العلمي
  - ○ الإرشادات الأخلاقية الدولية لإجراء البحوث
  - ○ أخلاقيات الباحث العلمي

- الملكية الفكرية وحقوق المؤلف
- فهم آلية توثيق مصادر المعلومات في البحوث
- طرق و أنواع توثيق مصادر المعلومات في البحوث
- إكساب مهارة استخدام APA أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية American Psychology Association
- إكساب مهارة استخدام MLA أسلوب جمعية اللغات الحديثة Modern Language Association
- إكساب مهارة استخدام أسلوب هارفارد Harvard Style
- إكساب مهارة استخدام أسلوب Turabian
- إكساب مهارة استخدام البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق Endnote
- التعرف على نماذج من البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق.

الدورة الرابعة (٤) مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والاسلوب)

وصف الدورة: تعد الكتابة من بين المهارات الأساسية التي تساعد من يمتلكها على تحويل معلوماته و أفكاره ومعتقداته إلى نصّ مكتوب حتى يتم نشرها أو حفظها، وهي بذلك تؤدي دورا حيويا في حياة الإنسان والمجتمع، والطالب الجامعي بحاجة إلى اتقان مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية كأداة من أدوات التواصل مع الأخرين مما يتحدثون اللغة نفسها. وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة إلا أن الحقيقة كما يؤيدها الو اقع تشير إلى ضعف الطلاب في هذا الجانب مما ينتج عنه أبحاث تخرج عن الإطار اللغوي الصحيح.

وتهدف هذه الدورة إلى اكساب طلبة الدراسات العليا المهارات الأساسية في الكتابة البحثية باللغة العربية بما في ذلك مفهوم الكتابة وأهميتها بوجه عام ومعايير ومواصفات الكتابة الجيدة والكاتب الجيد، كما تهدف الدورة إلى الوقوف على الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث العلمية ومعرفة أدوات الترقيم ووظائفها ومواضعها.

❖ وحدات الدورة:

- مفهوم الكتابة / أهمية الكتابة
- مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة
- المهارات أو الشروط الواجب تو افرها في الكاتب:
  - المهارات الشكلية للكتابة البحثية / المهارات المضمونية للكتابة البحثية
- مهارة تجنب أخطاء الإعراب
- مهارات الصحة اللغوية (إملاء ونحوًا وأسلوبًا)
- علامات الترقيم ووظائفها ومواضعها في الكتابة
- تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب

الدورة الخامسة (٥) Writing Research Papers: Planning and Preparation

وصف الدورة: تعد مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية ذات أهمية خاصة لطلبة الدراسات العليا وعلى الطالب أن ينمي هذه المهارة ذاتيا. وهذه الدور كسابقتها تهدف إلى تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا في مجال الكتابة

العلمية ولكن باللغة الإنجليزية، ولذلك فمن الضروري للباحثين إدراك مهارات الكتابة فيها. كما تهدف هذه الدورة إلى اكساب طلبة الدراسات العليا المهارات الضرورية للكتابة باللغة الإنجليزية من حيث العبارات القياسية المستخدمة في البحث باللغة الإنجليزية، ومهارة تنظيم الورقة البحثية ومعرفة ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية والمهارات الشكلية والموضوعية للكتابة، وعلامات الترقيم المستخدمة وكيف يمكن للطالب تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب.

❖ وحدات الدورة:

- العبارات القياسية المستخدمة في البحث باللغة الإنجليزية
- تنظيم الورقة البحثية وترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية
- ترتيب الكلمات في لغتك مع ترتيب الكلمات باللغة الانجليزية
- المهارات الشكلية للكتابة / المهارات الموضوعية للكتابة
- علامات الترقيم المستخدمة / الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب

٠/٣ نتائج الدراسة التطبيقية والتقييمية

١/٣ البيانات العامة لمجتمع الدراسة:

تم استعراض البيانات الأولية العامة لمجتمع الدراسة بشكل مجرد من أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب. جامعة بني سويف موضوع الدراسة. يبين جدول رقم (٦) السمات الشخصية لعينة الدراسة طبقا للاستجابات الصالحة.

جدول رقم (٦) السمات الشخصية لمجتمع الدراسة طبقا للاستجابات الصالحة

السمات الشخصية لعينة الدراسة		العدد
الجنس	ذكر	٧١
	أنثى	٢٨٩
الحالة التعليمية	مسجل لدرجة الدكتوراه	٧٠
	مسجل لدرجة الماجستير	٢٩٠
القسم العلمي	اللغة العربية	٨٠
	اللغة الإنجليزية	٤٤
	التاريخ	١٩
	الجغرافيا	٢٢
	علم الاجتماع	٧٨
	علوم المعلومات	٣٢
	علم النفس	٥٧
	الفلسفة	١١
	غير مبين	١٧
الإجمالي		٣٦٠

يبين الجدول رقم (٦) السمات الشخصية لعينة الدراسة -وفقا للاستجابات الصالحة للتحليل- بشكل مجرد من أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في كلية

الآداب. جامعة بني سويف موضوع الدراسة، وبداية نرى ارتفاعا ملحوظا لنسب الإناث مقارنة بالذكور حيث بلغ عدد الذكور ٧١ طالبا بنسبة ١٩,٧٪ والنسبة الأكبر بطبيعة الحال من الاناث حيث سجلت ٨٠,٣٪ وهو ما يعد أمرا منطقيًا لما تتمتع به كليات الآداب بصفة عامة ارتفاع نسبة الإناث في مجملها، أما إذا انتقلنا لنسبة الطلاب موزعة حسب الحالة التعليمية نجد ارتفاع معدل المسجلين لدرجة الماجستير بنسبة قدرها ٨٠,٦٪. أما عن التوزيع حسب القسم العلمي فجاء قسم اللغة العربية في المركز الأول بما يقرب من ٨٠ طالبا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بنسبة ٢٢,٢٪، يليه قسم الاجتماع في المركز الثاني بإجمالي عد طلاب ٧٨ بنسبة ٢١,٧٪، ثم قسمي علم النفس واللغة الإنجليزية بنسبة ١٥,٨٪، و١٢,٢٪ على الترتيب، بينما جاءت أقسام علوم المعلومات والجغرافيا والتاريخ والفلسفة في المراكز التالية بنسب تتراوح بين ٨,٩٪ - ٣,٦٪.

٢/٣ المهارات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف وفقًا لمعايير (ACRL.2000):

١/٢/٣ المعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية

لاكتشاف ومعرفة الواقع الفعلي للمهارات المعلوماتية طبقًا للمعايير المحددة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف موضوع الدراسة البالغ عددهم ٣٦٠ عضوًا بعد استبعاد الاستبانات غير صالحة للدراسة فقد تم توجيه أسئلة الاستبانة لهم عقب انتهاء التدريب لبرنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي(برنامج التحرير العلمي) للوقوف على مدي وعيهم والمامهم بتلك المهارات المعلوماتية، وقدرتهم على تحديد وطبيعة الحاجة المعلوماتية، وقدرتهم على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية، وتمكنهم من تقييم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ودمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته، وتحديد المهام المعلوماتية واستخدام المعلومات لإنجاز هدف معين يسعون اليه، وكذلك قدرتهم على فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية وأخلاقية. وبالنسبة للمعيار الأول جاءت استجابة الطلاب كما يوضحها الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧) استجابات عينة الدراسة للمعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية

المعيار الأول	العبارة	أو افق بشدة		أو افق		لا أو افق		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.	تستطيع معرفة وتحدد الحاجة إلى المعلومات.	١٨٦	٥١,٧	١٢٠	٣٣,٣	٥٤	١٥	٣٦٠	١٠٠
	تتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات.	١٩٨	٥٥	١٢٨	٣٥,٥	٣٤	٩,٤		
	تهتم بتكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.	٦١	١٦,٩	١١٥	٣١,٩	١٨٤	٥١,١		
	يمكنك أن تعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية.	٢١٠	٥٨,٣	١١٦	٣٢,٢	٣٤	٩,٤		

	المتوسط الحسابي	١٦٣,٧	١١٩,٧	٧٦,٥		
	الانحراف المعياري	٦٩,٢	٥,٩	٧٢,٣		

يتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع وعي عينة الدراسة للمعيار الأول من معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشراتها والذي تم الخروج منه بالنتائج التي تفيد الطالب المثقف معلوماتيا في تحديد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية حيث نجد ما يزيد عن نصف حجم العينة يو افقون بشدة فيما يخص تمكنهم من إعادة تقييم طبيعة الحاجة المعلوماتية بنسبة قدرها ٥٨,٣٪، تلها نسبة ٥٥٪ للتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات، ثم قدرتهم على معرفة وتحديد الحاجة إلى المعلومات بلغت نسبته ٥١,٧٪، في حين جاءت تكاليف الحصول على المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦,٩٪.

أما فيما أفادوا أن الطالب المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية (مو افقون) تتقارب النسب فيما بينها حيث تتراوح بين ٣٥,٥٪، ٣١,٩٪ وهذه النسب تخص التعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات، تكاليف الحصول على المعلومات بالترتيب. وفي الوقت نفسه بلغت نسبة من أفادوا بعدم مو افقتهم على تكاليف الحصول على المعلومات أعلى نسبة وهى ٥١,١٪.

ارتفع المتوسط الحسابي لأعلي قيمة له (١٦٣,٧) للفئة المسجلة (أو افق بشدة)، تلاها الفئة المو افقة (١١٩,٧)، بينما انخفض لأدني قيمة بالفئة المسجلة (لا أو افق) والتي بلغت (٧٦,٥).

ارتفعت قيمة الانحراف المعياري للفئة التي سجلت (لا أو افق) لأعلي نسبة بعينة الدراسة (٧٢,٣)، تلاه الفئة المسجلة مو افقتها بشدة لتبلغ قيمته (٦٩,٢)، بينما تراجع لأقل مستوياته بالفئة المسجلة مو افقتها حيث بلغت قيمته (٥,٩).

٢/٢/٣ المعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية

وللتعرف على استجابات عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف نحو المعيار الثاني والذي يركز على كيفية الوصول إلى المعلومات جاءت استجابات الطلاب فيما يوضحه الجدول التالي رقم (٨):

جدول رقم (٨) استجابات عينة الدراسة للمعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية

المعيار الثاني	العبارة	أو افق بشدة		أو افق		لا أو افق		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية	تختار أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة.	١٣٤	٣٧,٢	٢٠٧	٥٧,٥	١٩	٣.٥	٣٦٠	١٠٠
	تبني وتطبق استراتيجيات بحث فعالة	١٨٩	٥٢,٥	١٣٢	٣٦,٧	٣٩	١٠,٩		
	تسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة.	١٣٩	٣٨,٦	٢٠٧	٥٧,٥	١٤	٣,٩		

	تنتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية	٢٤١	٦٦,٩	١٠٠	٢٧,٨	١٩	٥,٢	
	تستطيع أن تستخلص وتسجل ويوظف المعلومات التي حصل عليها ومصادرها	١٥٦	٤٣,٣	١٩٦	٥٤,٤	٨	٢,٢	
	المتوسط الحسابي	١٧١,٨		١٦٨,٤		١٩,٨		
	الانحراف المعياري	٤٤,٣		٤٩,٤		١١,٦		

ومن تحليل استمارات الاستبانة للمعيار الثاني والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية"، تبين ارتفاع نسبة المامهم وموافقتهم بشدة بانتقاء استراتيجية البحث إذا دعت الضرورة لذلك بنسبة قدرها ٦٦,٩٪، وسجل ما يربو عن ٥٢٪ من عينة الدراسة موافقتهم بشدة على تبنى وتطبيق استراتيجيات بحث فعالة من أجل الوصول إلى المعلومات، ووجد انخفاضا فيمن يستطيعون أن يستخلصوا ويسجلوا ويوظفوا المعلومات التي حصلوا عليها بكفاءة بنسبة بلغت ٤٣,٣٪.

بلغت نسبة من أفادوا بموافقتهم فقط على اختيار أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة، واسترجاع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة ٥٧,٥٪ لكل منهما.

شهد المتوسط الحسابي ارتفاعا ملحوظا وخاصة في الفئة (الموافقة) لتبلغ قيمته ١٧١,٨، تلاها الفئة المسجلة (أوافق بشدة) لتبلغ القيمة عندها ١٦٨,٤، في حين انخفضت القيمة بشكل ملحوظ لفئة غير الموافقين لتبلغ ١٩,٨ فقط.

حظيت فئة أو افق على أعلى قيم للانحراف المعياري لتسجل ٤٩,٤، ويليها فئة أو افق بشدة لتبلغ ٤٤,٣، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ في الفئة المسجلة لا أو افق والتي بلغت ١١,٦ فقط.

٣/٢/٣ المعيار الثالث: الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته

ونستعرض في الجدول التالي رقم (٩) استجابات عينة الدراسة للمعيار الثالث الطالب المثقف معلوماتياً كيف يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.

جدول رقم (٩) استجابات مجتمع الدراسة للمعيار الثالث الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته

المعيار الثالث	العبارة	أو افق بشدة		أو افق		لا أو افق		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج	تلخص الأفكار الرئيسة التي استخلصها من المعلومات التي	٩٧	٢٦,٩	١٧٤	٤٨,٣	٨٩	٢٤,٧	٣٦٠	١٠٠

	جمعها.							
	تستخدم معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها.	١٨١	٥٠,٣	١٢٥	٣٤,٧	٥٤	١٥	
	تركب الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة.	١١٣	٣١,٣	٢٠٨	٥٧,٨	٣٩	١٠,٨	
	تقارن المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة.	٢٤١	٦٦,٩	١٠٠	٢٧,٨	١٩	٥,٢	
	تحدد إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليو افق بين الاختلافات.	٩٧	٢٦,٩	١٧٤	٤٨,٣	٨٩	٢٤,٧	
	تثبت فهمك وتفسيرك للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث والممارسين للمهنة.	٢١٠	٥٨,٣	١١٠	٣٠,٦	٤٠	١١,١	
	تحدد إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة	٧٨	٢١,٧	٢١٣	٥٩,٢	٦٩	١٩,٢	
	المتوسط الحسابي	١٤٥,٢٨		١٥٧,٧١		٥٧		
	الانحراف المعياري	٦٤,٣٦		٤٦,١٧		٢٦,٦٣		

ومن تحليل استمارات الاستبانة للمعيار الثالث والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته" تبين تسجيل أعلى نسبة ممن أفادوا قدرتهم على مقارنة المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة وعملية التراكم المعرفي لديه وهى ٦٦,٩٪، تلها نسبة ٥٨,٣٪ لعبارة "تثبت فهمك وتفسيرك للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث والممارسين للمهنة"، ونجد نصف عينة الدراسة يحرصون على استخدام معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها، أما بالنسبة لقدرتهم على تركيب الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة نجد من يو افقون بشدة بلغت نسبتهم ٣١,٣٪ في حين بلغت نسبة المو افقون فقط ٥٧,٨٪.

شهد المتوسط الحسابي ارتفاعا ملحوظا وخاصة في الفئة (المو افقة) لتبلغ قيمته ١٧٤,٧، تلاها الفئة المسجلة (أو افق بشدة) لتبلغ القيمة عندها ٥٦,٣، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ لفئة غير المو افقين لتبلغ ٢٩ فقط.

حظيت فئة أو افق بشدة على أعلى قيمة للانحراف المعياري لتسجل ١١٠,٧، ويليها فئة أو افق لتبلغ ١٠٠,٥، في حين انخفضت القيمة بشكل ملحوظ في الفئة المسجلة لا أو افق والتي بلغت ١٠,٥ فقط.

٤/٢/٣ المعيار الرابع: الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين

وننتقل إلى الجدول التالي رقم (١٠) الذي يتناول استجابات عينة الدراسة للمعيار الرابع من حيث أن الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين.

جدول رقم (١٠) استجابات عينة الدراسة للمعيار الرابع: الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين

المعيار الرابع	العبارة	أو افق بشدة		أو افق		لا أو افق		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين	تطبق المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين.	٢٤١	٦٦,٩	١٠٠	٢٧,٨	١٩	٥,٢٧	٣٦٠	١٠٠
	تعدل أو تغير عملية تطور المنتج أو الأداء.	٣١	٨,٦	٢٨٩	٨٠,٣	٤٠	١١,١		
	نقل وتشارك المعرفة والإنتاج أو الأداء للآخرين	١٩٧	٥٤,٧	١٣٥	٣٧,٥	٢٨	٧,٨		
	المتوسط الحسابي	١٥٦,٣		١٧٤,٧		٢٩			
	الانحراف المعياري	١١٠,٧		١٠٠,٥		١٠,٥			

ومن تحليل استمارات الاستبانة للمعيار الرابع والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتيا كفرد أو عضوا أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدفه المنشود"، يتبين تسجيل أعلى نسبة ممن أفادوا أنهم مو افقون بشدة فيما يخص العبارة "تطبق المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين" حيث بلغت ٦٦,٩٪، تلتها نقل ومشاركة المعرفة مع الأخرين حيث سجلت ٥٤,٧٪، في حين سجلت عبارة " تعدل أو تغير عملية تطور المنتج أو الأداء" أعلى نسبة لمن أفادوا بانهم مو افقون فقط وهى ٨٠,٣٪.

شهد المتوسط الحسابي ارتفاعا ملحوظا وخاصة في الفئة (المو افقة) لتبلغ قيمته ١٧٤,٧، تلاها الفئة المسجلة (أو افق بشدة) لتبلغ القيمة عندها ١٥٦,٣، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ لفئة غير المو افقين لتبلغ ٢٩ فقط.

حظيت فئة أو افق بشدة على أعلى قيم للانحراف المعياري لتسجل ١١٠,٧، ويليها فئة أو افق لتبلغ ١٠٠,٥، بينما انخفضت القيمة بشكل ملحوظ في الفئة المسجلة لا أو افق والتي بلغت ١٠,٥ فقط.

٥/٢/٣ المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا المحيطة باستخدام المعلومات و إتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية وأخلاقية

ونستعرض في الجدول التالي رقم (١١) استجابات عينة الدراسة للمعيار الخامس والأخير والذي يتناول الطالب المثقف معلوماتياً كيف يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات و إتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية وأخلاقية.

جدول رقم (١١) استجابات مجتمع الدراسة للمعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا المحيطة باستخدام المعلومات و إتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية وأخلاقية

المعيار الخامس	العبارة	أو افق بشدة		أو افق		لا أو افق		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات و إتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية وأخلاقية	فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.	١٩٨	٥٥	١٢٨	٣٥,٦	٣٤	٩,٤	٣٦٠	١٠٠
	تتبع القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.	١٧٣	٤٨,١	١٤٧	٤٠,٨	٤٠	١١,١		
	تقوم باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي تحصل عليها	٢٤١	٦٦,٩	١٠٠	٢٧,٨	١٩	٥,٢٧		
	المتوسط الحسابي	٢٠٤		١٢٥		٣١			
	الانحراف المعياري	٣٤,٤		٢٣,٦		١٠,٨			

من خلال الجدول (١١) الذى يوضح نتائج استبانة المعيار الخامس والذي ينص على "أن الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات و إتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية وأخلاقية" تبين ارتفاع نسبة من أفادوا بشدة على قيامهم باستخدام مصادر المعلومات من أجل توصيل المعلومات التي يحصلون عليها بنسبة ٦٦,٩٪، تليها نسبة ٥٥٪ لمن أفادوا بفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات، وأخيرا تتبع القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات بنسبة بلغت ٤٨,١٪.

ارتفع المتوسط الحسابي بشكل ملحوظ وخاصة في الفئة (أو افق بشدة) لتبلغ قيمته ٢٠٤، ويليها الفئة (أو افق) بقيمة ١٢٥، بينما انخفضت القيمة لأدنها في الفئة (لا أو افق) لتبلغ ٣١ فقط.

تشابهت نتائج الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي سالف الذكر، لتبلغ قيمتها ٣٤,٤، ٢٣,٦، ١٠,٨، عن الفئات الثلاث (أو افق بشدة)، (أو افق)، (لا أو افق) على الترتيب.

٣/٣ تقييم برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) كأحد برامج مهارات الثقافة المعلوماتية :

يسعى هذا الجانب من الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء حول برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (التحرير العلمي) بكلية الآداب جامعة بني سويف وقياس مدى افادة طلاب الدراسات العليا من محتواه العلمي مما يعكس المردود الإيجابي له في رفع المهارات المعلوماتية لمجتمع الدراسة.

ونستعرض فيما يلي أراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف عن المحتوى العلمي للبرنامج ومدى اسهامه في رفع المهارات المعلوماتية لديهم:

جدول رقم (١٢) أهمية دورات البرنامج من وجهة نظر عينة الدراسة

الدورة	عنوان الدورة	مهمة جدا	%	مهمة	%	غير مهمة	%	الإجمالي	%
الأولى	مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية	٣١٥	٨٧,٥	٤٥	١٢,٥			٣٦٠	١٠٠
الثانية	إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية	٣١٩	٨٨,٦	٤١	١١,٤				
الثالثة	أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الالكترونية	٣١٧	٨٨,١	٤٣	١١,٩				
الرابعة	مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب)	٣١١	٨٦,٤	٤٩	١٣,٦				
الخامسة	Writing Research Papers: Planning and Preparation	٣١١	٨٦,٤	٤٩	١٣,٦				

ومن خلال تحليل الجدول رقم (١٢) الذى يوضح أراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب للبرنامج ومدى اسهاماته في رفع المهارات المعلوماتية لديهم يمكن الخروج بما يأتي:

لم تسجل أي دورة من الدورات الخمس أي نسبة لتعبر عن أنها غير مهمة، فارتفعت نسب أراء الطلاب للدورات التي يرون أنها مهمة جداً لتتراوح بين ٨٧,٥٪ إلى ٨٦,٤٪ بالدورات الخمس، في حين تقاربت نسب الأراء بالدورات الخمس التي سجلت نتائجها أنها دورات مهمة لتتراوح ما بين ١٣,٦٪ للدورتين الرابعة والخامسة و ١١,٤٪ للدورة الثانية، ولم يدون أحد الطلاب على أن الدورات الخمس غير مهمة.

١/٣/٣ أراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بعد اجتيار برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي ومدى اسهاماته في رفع المهارات المعلوماتية

جدول رقم (١٣) أراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الأولى

	إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الأولى من البرنامج "مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية" أصبحت لديك القدرة على	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	التحقق من مصادر المعلومات على	٩١	٢٥,٣	١٥٣	٤٢,٥	116	٣٢,٢	٣٦٠	١٠٠

	الانترنت							
٢	تقسيم المواقع المتاحة على الإنترنت على أساس الجهة المعدة للموقع	١٩٩	٥٥,٣	١٢٠	٣٣,٣	٤١	١١,٤	
٣	تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت	٩١	٢٥,٣	١٥٣	٤٢,٥	116	٣٢,٢	
٤	صياغة استراتيجية البحث بصفة عامة	٢٠٨	٥٧,٨	١١٠	٣٠,٦	٤٢	١١,٧	
٥	صياغة استراتيجية البحث بسيطة	٣٥١	٩٧,٥	٩	٢,٥	٠	٠	
٦	صياغة استراتيجية البحث مركبة	١٨٦	٥١,٧	١٢٣	٣٤,٢	٥١	١٤,٢	
٧	صياغة استراتيجية البحث معقدة	٤٦	١٢,٨	١١٩	٣٣,١	١٩٥	٥٤,٢	
٨	التمكن من استخدام البترفي استرجاع المعلومات	٩١	٢٥,٣	١٥٣	٤٢,٥	116	٣٢,٢	
٩	تحقيق مقاييس الاستدعاء والدقة	٢٠٨	٥٧,٨	١١٠	٣٠,٦	٤٢	١١,٧	
١٠	التمكن من استخدام تقنيات الروابط البولينية أو المنطقية	٢٠٨	٥٧,٨	١١٠	٣٠,٦	٤٢	١١,٧	
١١	التمكن من استخدام تقنيات الروابط التجاورية أو التقاربية	٩١	٢٥,٣	١٥٣	٤٢,٥	116	٣٢,٢	
١٢	التمكن من استخدام تقنيات الروابط الموضعية أو المكانية	٩١	٢٥,٣	١٥٣	٤٢,٥	116	٣٢,٢	
١٣	التمكن من استخدام تقنيات الروابط الرياضية	٤٦	١٢,٨	١١٩	٣٣,١	١٩٥	٥٤,٢	
١٤	استخدام نظم استرجاع المعلومات باللغة العربية	١٨٦	٥١,٧	١٢٣	٣٤,٢	٥١	١٤,٢	
	المتوسط الحسابي	١٤٩,٥		١٢٢		٩٥,٣		
	الانحراف المعياري	٨٥,٢٦٨٥٨		٣٧,٢٤١٤١٦٢		٥٥,٨٤١١٢٠٨		

تبين من خلال الجدول (١٣) أن أعلى نسبة سجلت من حيث قدرة عينة الدراسة على اكتساب مهارات الدورة الأولى من برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة بدرجة كبيرة تخص قدرتهم على صياغة استراتيجية بحث بسيطة بنسبة ٩٧,٥٪، تليها اتقانهم صياغة استراتيجية البحث بصفة عامة، وقدرتهم على تحقيق مقاييس الاستدعاء والدقة، وتمكنهم من استخدام تقنيات الروابط البولينية أو المنطقية حيث سجلت نسبة ٥٧,٨٪ لكل منهم. ثم نسبة ٥٥,٣٪ لتمكنهم من تقسيم المواقع المتاحة على الإنترنت على أساس الجهة المعدة للموقع، وتنخفض النسب تدريجيًا لتصل إلى ٥١,٧٪ لكل من اتقانهم لصياغة استراتيجية مركبة والمامهم بنظم استرجاع المعلومات باللغة العربية، وتستمر النسب في الانخفاض مرة أخري لتصل إلى ٢٥,٣٪ وهذه النسبة تمثل التحقق من مصادر المعلومات على الانترنت، وتقييم مصادر المعلومات على الإنترنت، والتمكن من استخدام البترفي استرجاع المعلومات، والتمكن من استخدام تقنيات الروابط التجاورية أو التقاربية، والتمكن من استخدام تقنيات الروابط الموضعية أو المكانية ويرى الباحثان

أن انخفاض النسب يعد أمرًا طبيعيًا لأن تمكنهم من هذه المهارات يتطلب المزيد من التجريب والتطبيق، أما بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة بدرجة متوسطة نجدها تتراوح ما بين ٤٢,٥٪ إلى أقل نسبة ٢,٥٪

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الأراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصي حد للرأي (درجة كبيره) لتبلغ قيمته (١٤٩,٥) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (١١٢)، بينما تراجعت قيمته للرأي (درجة قليلة) إلي (٩٥,٣) فقط، كما نجد قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيره) ٨٥,٢٦ و(درجة قليلة) ٥٥,٨٤، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (٣٧,٢٤) فقط.

ويستعرض الجدول التالي رقم (١٤) أراء عينة الدراسة نحو درجة تمكنهم من البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية وهى تعد الدورة الثانية في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة:

جدول رقم (١٤) أراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الثانية

م	إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الثانية من البرنامج "البحث في مصادر المعلومات الالكترونية "أصبحت لديك القدرة على	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		الاجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١.	التعرف على محركات البحث على الإنترنت	212	58.9	117	32.5	31	8.6	٣٦٠	١٠٠
٢.	التمكن من استخدام محركات البحث العامة	٢٠٨	57.8	١١٠	30.6	٤٢	11.7		
٣.	التمكن من استخدام محركات البحث المتعددة	١٨٦	51.7	١٢٣	٢34.	٥١	٢14.		
٤.	التمكن من استخدام محركات البحث المتخصصة	١٧٤	٤٨,٣	١١١	٣٠,٨	٧٥	٢٠,٨		
٥.	التمكن من استخدام أدلة الموضوعات	١٧٤	٤٨,٣	١١١	٣٠,٨	٧٥	٢٠,٨		
٦.	التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية	٢٠٨	57.8	١١٠	30.6	٤٢	١١,٧		
٧.	الإفادة من بنك المعرفة المصري	١٩٩	٥٥,٣	١٢٠	33.3	٤١	٤11.		
٨.	الإفادة من اتحاد المكتبات الجامعية	١٩٩	٥٥,٣	١٢٠	33.3	٤١	١١,٤		
٩.	الإفادة من شبكات المعلومات	١٨٦	51.7	١٢٣	٢34.	٥١	١٤,٢		
١٠.	التمكن من استخدام	212	58.9	117	32.5	31	٨,٦		

	محركات بحث للدوريات الالكترونية							
١١.	التمكن من استخدام أدلة الدوريات	212	58.9	117	32.5	31	٨,٦	
١٢.	التمكن من استخدام الكتب الالكترونية	٢٠٨	57.8	١١٠	30.6	٤٢	١١,٧	
١٣.	التمكن من استخدام المعاجم والقواميس الالكترونية	١٨٦	51.7	١٢٣	٢34.	٥١	١٤,٢	
١٤.	الإفادة من المستودعات الالكترونية	١٨٦	51.7	١٢٣	٢34.	٥١	١٤,٢	
	المتوسط الحسابي	١٩٦,٤٢		١١٦,٧٨		٤٦,٧٨		
	الانحراف المعياري	١٤,٠٩٦٩٩٥٢٤		٥,٤٠٩٠٨٨٨١		١٣,٩٩٥٤٨٥٩		

وبتحليل الجدول رقم (١٤) لمعرفة أراء طلاب الدراسات العليا في مدي قدرته واكتسابه لأربعة عشر مهارة بعد اتمام الدورة الثانية من البرنامج "البحث في مصادر المعلومات الالكترونية "جاءت نتائجه لأعلى نسبة بدرجة كبيرة ٥٨,٩٪ لكل من التعرف على محركات البحث على الإنترنت، والتمكن من استخدام محركات بحث للدوريات الالكترونية، والتمكن من استخدام أدلة الدوريات، في حين نجد أقل نسبة كانت ٤٨,٣٪ لاستخدام محركات البحث المتخصصة، و أيضًا استخدام أدلة الموضوعات.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الأراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصي حد للرأي (درجة كبيره) لتبلغ قيمته (١٩٦,٤) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (١١٦,٨)، بينما تراجعت قيمته للرأي(درجة قليلة) إلي (٤٦,٨) فقط، كما تساوت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيره) و(درجة قليلة) ليبلغ نحو (١٤) لكل منهما، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (٥,٤) فقط

وننتقل إلى الجدول التالي رقم (١٥) الذى يتناول أراء عينة الدراسة نحو درجة تمكنهم من أخلاقيات البحث العلمي وكيفية الاستشهادات المرجعية وخاصة في البيئة الالكترونية وهى تعد الدورة الثالثة في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة:

جدول رقم (١٥) أراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الثالثة

إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الثالثة من البرنامج "أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الالكترونية "أصبحت لديك القدرة على	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		الاجمالي	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
استيعاب مفهوم أخلاقيات في البحث العلمي	٢٤٥	٦٨,١	٨٣	٢٣,١	٣٢	٨,٩	٣٦٠	١٠٠
معرفة الإرشادات الأخلاقية الدولية لإجراء البحوث	211	٥٨,٦	٦٩	١٩,٢	٨٠	٢٢,٢		
معرفة أخلاقيات الباحث العلمي	249	٦٩,٢	٨٢	٢٢,٨	٢٩	٨,١		
استيعاب مفهوم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف	233	٦٤,٧	٨٢	٢٢,٨	٤٥	١٢,٥		
فهم آلية توثيق مصادر المعلومات في البحوث	247	٦٨,٦	٦٩	١٩,٢	٤٤	١٢,٢		

الإلمام بطرق و أنواع توثيق مصادر المعلومات في البحوث	203	٥٦,٤	١٤٤	٤٠,٠	١٣	٣,٦		
اكتساب مهارة استخدام APA أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية American Psychology Association	212	58.9	117	32.5	31	٨,٦		
اكتساب مهارة استخدامMLA أسلوب جمعية اللغات الحديثة Modern Language Association	113	٣١,٤	١٩٩	٥٥,٣	٤٨	١٣,٣		
اكتساب مهارة استخدام أسلوب هارفارد Harvard Style	94	٢٦,١	١٤٩	٤١,٤	١١٧	٣٢,٥		
اكتساب مهارة استخدام أسلوب Turabian	94	٢٦,١	١٢٢	٣٣,٩	١٤٤	٤٠,٠		
اكتساب مهارة استخدام البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق Endnote	73	٢٠,٣	٧٦	٢١,١	211	٥٨,٦		
التعرف على نماذج من البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق.	73	٢٠,٣	٧٦	٢١,١	211	٥٨,٦		
المتوسط الحسابي		١٧٠,٦		١٠٥,٦٧٧	٨٣,٨			
الانحراف المعياري		٧٣,٨		٤١,٠	٧٠,٧			

وبتحليل الجدول رقم (١٥) لمعرفة أراء طلاب الدراسات العليا في استفادته من برنامج "أخلاقيات البحث العلمي" وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية "نجد أن المعرفة بأخلاقيات البحث العلمي سجلت أعلى نسبة تعبر عن المامهم بها بدرجة كبيرة وهى ٦٩,٢٪ ، تليها بفارق ضئيل ما بين ٦٨,٦٪، ٦٤,٧٪ فهم آلية توثيق مصادر المعلومات في البحوث، والملكية الفكرية وحقوق المؤلف على الترتيب، ثم نجد نسبة ٥٨,٦٪ تمثل الإرشادات الأخلاقية الدولية لإجراء البحوث، ونسبة ٥٦,٤٪ لطرق و أنواع توثيق مصادر المعلومات في البحوث.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الأراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبن زيادة قيمته لأقصي حد للرأي (درجة كبيره) لتبلغ قيمته (١٧٠,٦) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (١٠٥,٧)، بينما تراجعت قيمته للرأي(درجة قليلة) إلي (٨٣,٧) فقط، كما تقاربت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيره) و(درجة قليلة) لتبلغ قيمه بهما (٧٣,٨) و(٧٠,٧) علي الترتيب، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (٤١)

أما أراء عينة الدراسة نحو درجة تمكنهم من مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب) وهى تعد الدورة الرابعة في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة فيوضحها الجدول التالي رقم (١٦):

جدول رقم (١٦) أراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الرابعة

إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الرابعة "مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية(مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب)"أصبحت لديك القدرة على	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		الإجمالي	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
استيعاب مفهوم الكتابة	١٦٢	45	١٣٤	37.2	٦٤	17.8	٣٦٠	١٠٠
معرفة أهمية الكتابة	١٥٩	٤٤,٢	148	41.1	٥٣	14.7		
معرفة مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة	١٦١	14.7	133	36.9	٦٦	18.3		
معرفة المهارات أو الشروط الواجب تو افرها في الكاتب	١٩٤	53.9	155	٤٣,١	١١	13.		

معرفة المهارات الشكلية للكتابة البحثية	٢٠٠	55.6	148	41.1	١٢	3.3		
معرفة المهارات المضمونية للكتابة البحثية	٢٠٠	55.6	١٤٣	39.7	١٧	4.7		
معرفة مهارة تجنب أخطاء الإعراب	١٣٣	36.9	174	48.3	٥٣	14.7		
معرفة مهارات الصحة اللغوية (إملاء ونحوًا وأسلوبًا)	١٥٦	43.3	١٧٤	48.3	٣٠	8.3		
معرفة علامات الترقيم ووظائفها ومواضعها في الكتابة	١٧٨	49.4	١٥٩	٤٤,٢	٢٣	٤٦.		
تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب	١٧٨	49.4	١٥٩	٤٤,٢	٢٣	٤٦.		
المتوسط الحسابي	١٧٢,١		١٥٢,٧		٣٥,٢			
الانحراف المعياري	٢١,٨		١٤,٤		٢١,٦			

وبتحليل الجدول رقم (١٦) لمعرفة أراء طلاب الدراسات العليا من الدورة الرابعة "مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب)" جاءت نتائج الطلاب لتمكنهم من المهارات الشكلية والمضمونية للكتابة البحثية بدرجة كبيرة بنسبة ٥٥,٦٪، تليها نسبة ٥٣,٩٪ للمهارات أو الشروط الواجب تو افرها في الكاتب، ثم نسبة ٤٩,٤٪ لكل من علامات الترقيم ووظائفها ومواضعها في الكتابة، وتجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب، وتستمر النسب في الانخفاض لتصل إلى ١٤,٧٪ فيما يخص تمكنهم من مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة بدرجة كبيرة.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الأراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبن زيادة قيمته لأقصي حد للرأي (درجة كبيره) لتبلغ قيمته (١٧٢,١) تلاه (درجة متوسطة) بقيمة (١٥٢,٧)، بينما تراجعت قيمته للرأي(درجة قليلة) إلي (٣٥,٢) فقط، كما تساوت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيره) و(درجة قليلة) لتناهز (٢١) لكل منهما، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة متوسطة) ليبلغ (١٤,٤).

ويستعرض الجدول التالي رقم (١٧) أراء عينة الدراسة نحو درجة تمكنهم من مهارات الكتابة البحثية باللغة الانجليزية Writing Research Papers: Planning and Preparation وهى تعد الدورة الخامسة والأخيرة في برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي (برنامج التحرير العلمي) موضوع الدراسة:

جدول رقم (١٧) أراء عينة الدراسة وما تم تحقيقه بعد الدورة الخامسة

	إلى أي درجة بعد اتمام الدورة الخامسة "Writing Research Papers: Planning and Preparation" أصبحت لديك القدرة على	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		الإجمالي	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	معرفة العبارات القياسية المستخدمة في البحث باللغة الإنجليزية	١٥٣	42.5	145	٤٠,٣	٦٢	17.2	٣٦٠	١٠٠
٢	كيفية تنظيم الورقة البحثية	133	٣٦,٩	١٤٧	٤٠,٨	٨٠	٢٢,٢		
٣	كيفية ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية	156	٤٣,٣	١٤١	٣٩,٢	٦٣	١٧,٥		
٤	مقارنة ترتيب الكلمات في لغتك مع ترتيب الكلمات باللغة الانجليزية	١٥٩	٤٤,٢	148	41.1	٥٣	14.7		
٥	معرفة المهارات الشكلية للكتابة	133	٣٦,٩	١٦١	٤٤,٧	٦٦	١٨,٣		
٦	معرفة المهارات الموضوعية للكتابة	132	٣٦,٧	١٥٨	٤٣,٩	٧٠	١٩,٤		
٧	معرفة علامات الترقيم المستخدمة	96	٢٦,٧	١٩٧	٥٤,٧	٦٧	١٨,٦		

٨	تجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب	156	٤٣,٣	١٤١	٣٩,٢	٦٣	١٧,٥	
	المتوسط الحسابي	١٣٩,٧		١٥٤,٧		٦٥,٥		
	الانحراف المعياري	٢١,٢		١٨,٦		٧,٧		

وبتحليل الجدول رقم (١٧) معرفة أراء طلاب الدراسات العليا في استفادته من الدورة الخامسة "Writing Research Papers: Planning and Preparation"جاءت نتائج الطلاب بالمحاور الثمانية التالية والتي تعكس قدرتهم بدرجة كبيرة، حيث سجلت أعلى نسبة ٤٤,٢٪ لمقارنة ترتيب الكلمات في لغتك مع ترتيب الكلمات باللغة الإنجليزية، تليها نسبة ٤٣,٣٪ لكل من كيفية ترتيب الكلمات في اللغة الإنجليزية، وتجنب الأخطاء الشائعة في العبارات والتراكيب والأساليب، ثم سجلت معرفتهم بعلامات الترقيم المستخدمة نسبة قدرها ٢٦,٧٪ وهى تمثل أقل نسبة في تمكنهم بدرجة كبيرة، في حين سجلت علامات الترقيم المستخدمة أعلى نسبة في تمكنهم بدرجة متوسطة بنسبة بلغت ٥٤,٧٪.

وبحساب المتوسط الحسابي لإجمالي الأراء الثلاث التي شملتها الاستبانة تبين زيادة قيمته لأقصي حد للرأي (درجة متوسطة) لتبلغ قيمته (١٥٤,٧) تلاه (درجة كبيرة) بقيمة (١٣٩,٧)، بينما تراجعت قيمته للرأي(درجة قليلة) إلي (٦٥,٥) فقط، كما ارتفعت قيمة الانحراف المعياري للرأي (درجة كبيره) لتبلغ (٢١,٧)، تلاها (الدرجة المتوسطة) (١٨,٦) تلاها، بينما انخفضت قيمته للرأي (درجة قليلة) ليبلغ (٧,٧).

٤/٣ تقييم طلاب الدراسات العليا بعد اتمام برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي:

يتم تقييم طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف بعد انتهاء كل دورة من دورات البرنامج الخمس لقياس مدى إفادتهم من البرنامج كما يلي فيما يوضحه الجدول رقم (١٨):

جدول رقم (١٨) درجات تقييم كل دورة من دورات البرنامج الخمس

الدورة	عنوان الدورة	الدرجة الكلية	الاختبار العملي/ الشفهي	الاختبار التحريري
الأولى	مهارات واستراتيجيات البحث على الشبكة العنكبوتية	٥٠	٣٠	٢٠
الثانية	إتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية			
الثالثة	أخلاقيات البحث العلمي وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الالكترونية			
الرابعة	مهارات الكتابة البحثية باللغة العربية (مهارات الشكل والمضمون واللغة والأسلوب)	٢٥	-	٢٥
الخامسة	Writing Research Papers: Planning and Preparation	٢٥	-	٢٥
	إجمالي الدرجة	١٠٠		

يبين الجدول رقم (١٨) أنه بعد اتمام كل مرة من مرات انعقاد البرنامج على مدار الفترة الزمنية للدراسة من عام ٢٠١٥/٢٠٢١ يعقد اختبار تقييمي سواء كان تحريري أو عملي/ شفهي لكي يتاح قياس المستوى التحصيلي للمهارات المعلوماتية التي تم تدريسها لهم خلال فترة انعقاد البرنامج

ويبين الجدول رقم (١٩) يوضح تقديرات الطلاب بعد اجتيازهم للبرنامج على مدار دورات انعقاده من ٢٠١٥ وحتى ٢٠٢١:

جدول رقم (١٩) تقييم طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بني سويف بعد انتهاء كل دورة من دورات البرنامج الخمس

السنة	ممتاز	%	جيد جدا	%	جيد	%	مقبول	%	غائب	%	الإجمالى	%
٢٠١٥	٢٩	٢٨,٨	٥٣	٥٢,٥	١٧	١٦,٨	١	٠.١	١	٠.١	١٠١	٢٦,٩
٢٠١٦	٣١	٦٧,٤	١٤	٣٠,٤	١	٢,٢	-	-		-	٤٦	12.2
٢٠١٧	٧٧	٨١,٩	١٦	١٧,٠	-	٠	-	-	١	١,١	٩٤	25
٢٠١٨	٢٧	٦٧,٥	٩	٢٢,٥	-	٠	-	-	٤	١٠	٤٠	10.6
٢٠١٩	١٢	٥٢,٢	١١	٤٧,٨	-	٠	-	-	-	-	٢٣	6.1
٢٠٢٠	١٧	٤٠,٥	٢٥	٥٩,٥	-	٠	-	-	-	-	٤٢	11.1
٢٠٢١	٧	٢٣,٣	٢٢	٧٣,٣	١	٣,٣	-	-	-	-	٣٠	7.9
الإجمالي	٢٠٠	٥٣,٢	١٥٠	٣٧,٩	١٩	٥,٠	١	٠,٢	٦	١١,٢	٣٧٦	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٩) تقديرات الطلاب الملتحقين بالبرنامج موزعة على حسب سنوات انعقاده، وتشير النتائج إلى الآتي:

- شهد عام ٢٠١٧ أعلى نسبة من الطلاب حصلوا على تقدير امتياز بو اقع ٨١,٩٪، ويأتي في المرتبة الثانية الطلاب الملتحقين بالبرنامج عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨ حيث تتقارب النسب للحاصلين على تقدير امتياز بو اقع ٦٧,٤٪ و٦٧,٥٪ بالترتيب، ويأتي في المرتبة الثالثة عام ٢٠١٩ بو اقع ٥٢,٢٪، ثم الأعوام ٢٠٢٠، و٢٠١٥ في المرتبة الرابعة والخامسة بو اقع ٤٠,٥٪ و٢٨,٧٩٪ بالترتيب، ويحتل عام ٢٠٢١ أقل نسبة بو اقع ٢٣,٣٪ ويأتي في المرتبة السادسة والأخيرة.

- بالنسبة للتقدير (جيد جدا) احتل عام ٢٠٢١ المرتبة الأولى بو اقع ٧٣,٣% ، بينما جاء في المرتبة الثانية عام ٢٠٢٠ بو اقع ٥٩,٥ %، واحتلت الاعوام٢٠١٥ و ٢٠١٩ و٢٠١٦ و٢٠١٨ المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بو اقع ٥٢,٥٪ و٤٧,٨% و٣٠,٤ % و ٢٢,٥ % بالترتيب، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة عام ٢٠١٧ بنسبة بلغت ١٧,٠ %.

- وبالنسبة للتقدير (جيد) يتبين وجود أعداد قليلة من الطلاب الذين حصلوا على تقدير (جيد) على مدار ثلاث سنوات فقط، جاء في المرتبة الأول عام ٢٠١٥ بنسبة بلغت ١٦,٨ % ثم يليه الأعوام ٢٠٢١ و٢٠١٦ بنسبة بلغت ٣,٣ % و ٢,٢ بالترتيب. أما السنوات الأربع الأخرى فلم يحصل أيا من الطلاب المسجلين فيها على هذا التقدير إذ أنهم حصلوا على تقديرات أعلى.

- وبالنسبة للتقدير (مقبول) فلم يسجل إلا طالب واحد فقط حصل على هذا التقدير عام ٢٠١٥ بنسبة بلغت ٠.١ %. والذي يمكن استنتاجه من هذه النتائج هو ارتفاع نسب الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا مما يشير إلى تحقيق البرنامج لأهدافه، فقد حصل ما نسبته ٥٣,٢ % من مجموع عدد الطلاب الملتحقين بالبرنامج على مدار سنوات انعقاده على تقدير ممتاز وهو ما يعني أن أكثر من نصف عدد الطلاب متميزين، كما

حصل ما نسبته ٣٧,٩ % من مجموع عدد الطلاب على تقدير جيد جدا، بينما حصل ما نسبته ٥,٠ % من الطلاب على تقدير جيد، وأخيرا حصل ما نسبته ٠,٢ % على تقدير مقبول. كما أنه من الواضح أن البرنامج لم يسجل أية حالات رسوب فيه.

٤/٠ النتائج والتوصيات:

٤/١ النتائج

- تمت صياغة مصطلح Information Literacy المعروف اختصار بـ (IL) لأول مرة عام ١٩٧٤على يد Paul Zurkowski. وقد أُستخدم بديلاً لمصطلحات ومفاهيم قديمة مثل: مهارات المكتبة، واستخدام المكتبة، والتعليم الببليوجرافي، ومهارات الدراسة. أو كمرادف لمفاهيم حديثة مثل: الثقافة الحاسوبية، والثقافة الرقمية، والثقافة التكنولوجية، وثقافة وسائل الإعلامية، ومهارات البحث الأكاديمي، والبحث في المصادر الإلكترونية، ومهارات استرجاع المعلومات.
- حظي مصطلح information literacy بالانتشار الواسع في الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية، كما أن التعريف الذي وضعه اتحاد المكتبات الأمريكية يعد من أكثر التعريفات والمفاهيم لمصطلح الثقافة المعلوماتية information literacy استخدامًا واستشهادًا في الأدبيات العربية والأجنبية على السواء.
- تباينت وجهات النظر للعلاقة بين مصطلحي information literacy وinformation skills ففي حين يري البعض أنهما مترادفان أو يعبران على معنيين متلازمين، يري أخرون أن المصطلح الأول أشمل من الثاني ويعبر فقط عن أحد عناصره أو جوانبه.
- التأكيد على أهمية المهارات المعلوماتية في مؤسسات التعليم العالي في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن، إضافة إلى تعقد البيئة المعلوماتية، وتماشيا مع معايير الجودة الأكاديمية، ولما تمثله من مورد لتحقيق كفاءة الطلاب في تقييم وإدارة واستخدام المعلومات.
- اهتمت العديد من مؤسسات التعليم العالي على المستوى الدولي بوضع معايير أكاديمية لقياس الطالب الجامعي المثقف معلوماتيا، وتعد المعايير التي وضعتها جمعية كليات ومكتبات البحث Association (ACRL) of college & Research libraries من أهم المعايير الدولية للثقافة المعلوماتية، دارسة وتطبيقا في الدراسات العربية والأجنبية على السواء.
- ارتفاع وعي عينة الدراسة للمعيار الأول من معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي ومؤشراتها، حيث وصلت نسبة ما يو افقون بشدة على تمكنهم من إعادة تقييم طبيعة الحاجة المعلوماتية ٥٨,٣٪، تلها نسبة ٥٥٪ لمعرفة العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات، تلتها نسبة ٥١,٧٪ لمعرفة وتحديد الحاجة إلى المعلومات، في حين جاءت تكاليف الحصول على المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦,٩٪.
- ارتفعت نسب إلمام الطلاب للمعيار الثاني، حيث وصلت نسبة من يو افقون بشدة على انتقاء استراتيجية البحث إذا دعت الضرورة لذلك ٦٦,٩٪، تلتها نسبة ٥٢٪ على تبنى وتطبيق استراتيجيات بحث فعالة من أجل الوصول إلى المعلومات، تلتها نسبة ٤٣,٣٪ لاستخلاص المعلومات واستخدامها وتوظيفها،

وتتقارب في المرتبة الأخيرة نسبتي اختيار أكثر الطرق البحثية ملائمة، واسترجاع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة بواقع ٣٧,٢٪ و ٣٨,٦ بالترتيب.

- سجلت عبارة "مقارنة المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة" في المعيار الثالث أعلى نسبة حيث بلغت ٦٦,٩٪، تلتها نسبة ٥٨,٣٪ للقدرة على إجراء محادثات مع الأخرين لتثبيت فهمك وتفسيرك للمعلومات في حين أعرب أكثر من نصف عينة الدراسة على حرصهم على استخدام معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها، أما بالنسبة لقدرتهم على تركيب الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة فقد بلغت نسبة من يوافقون بشدة ٣١,٣٪ في حين بلغت نسبة من يوافقون فقط ٥٧,٨٪.
- حصلت عبارة "تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين" ضمن المعيار الرابع على أعلى نسبة ممن أفادوا بأنهم يوافقون بشدة حيث بلغت٦٦,٩٪، تلتها نسبة ٥٤,٧٪ لنقل الإنتاج أو الأداء ومشاركته مع الأخرين، بينما بلغت القدرة على تعديل أو تغيير عملية تطور المنتج أو الأداء أعلى مستوياتها فيمن أفادوا فقط بأنهم موافقون إذ بلغت ٨٠,٣٪.
- ارتفاع نسبة من أفادوا موافقتهم بشدة على قيامهم باستخدام مصادر المعلومات من أجل توصيل المعلومات التي حصلوا عليها ضمن المعيار الخامس؛ إذ بلغت ٦٦,٩٪، تليها نسبة ٥٥٪ لمن أفادوا بفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات، بينما بلغت أقل نسبة لمن أفادوا بتتبع القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات بواقع ٤٨,٠٦%.
- ارتفاع نسب "مهمة جدا" لأهمية البرنامج - كما يراها الطلاب - بنسب متقاربة تتراوح ما بين ٨٦,٤٪ إلى ٨٨,٦٪. في حين سُجلت نسب متقاربة أيضا لمن يرون أنها "مهمة" فقط لتتراوح ما بين ١١,٤٪ إلى ١٣,٦٪. في الوقت نفسه الذي لم يسجل أيا من الطلاب عينة الدراسة أن هذه الدورات "غير مهمة".
- سَجلت القدرة على صياغة استراتيجية بحث بسيطة أعلى نسبة من نسب القدرات الخاصة بموضوع الدورة الأولى من البرنامج؛ حيث بلغت ٩٧,٥٪، بينما سجلت المهارتين: القدرة على صياغة استراتيجية البحث معقدة، والقدرة على التمكن من استخدام تقنيات الروابط الرياضية أقل النسب بواقع ثابت ١٢,٨٪.
- سَجلت القدرتين المتعلقتين بالتمكن من استخدام محركات بحث للدوريات الالكترونية، والتمكن من استخدام أدلة الدوريات أعلى نسبة تحقق بمستوى ثابت لهما٥٨,٩٪. في الوقت نفسه الذي سجلت القدرتين الخاصتين باستخدامهم الطلاب لمحركات البحث المتخصصة، واستخدام أدلة الموضوعات أقل نسبة تحقق بواقع متساوي٤٨,٣٪.
- بينت نتائج الدورة الثالثة الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي وصياغة الاستشهادات المرجعية أن القدرة الإلمام بأخلاقيات الباحث العلمي احتلت أعلى تحقق بنسبة بلغت ٦٩,٢٪، بينما بلغت القدرتين الخاصتين باكتساب مهارة استخدام البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق Endnote، والتعرف على نماذج من البرامج الآلية الجاهزة لصياغة المراجع والتوثيق أقل نسبة بشكل متساوي بلغت ٢٠,٣٪.

- أظهرت نتائج الطلاب في الدورة الرابعة عن حصول القدرتين الخاصتين بالمهارات الشكلية والمضمونية للكتابة البحثية على أعلى نسبة بشكل متساوي بلغت ٥٥,٦٪، وتستمر النسب في الانخفاض لتصل إلى أقل مستوياتها بنسبة ١٤,٧٪ فيما يخص تمكن الطلاب بدرجة كبيرة من مهارات أو مستلزمات الكتابة الجيدة.
- رصدت نتائج الدورة الخامسة Writing Research Papers: Planning and Preparation على تقدم في نسبة قدرة الطلاب على ترتيب الكلمات في اللغة العربية مقارنة بنظيراتها في اللغة الإنجليزية بنسبة بلغت ٤٤,٢٪، في حين سجلت القدرة الخاصة بمعرفة علامات الترقيم المستخدمة أقل نسبة في مستوى "بدرجة كبيرة"إذ بلغت ٢٦,٧٪؛ بينما سجلت هذه القدرة نفسها أعلى نسبة في مستوى "بدرجة متوسطة"إذ بلغت ٥٤,٧٪.
- اتضح من خلال تقييم طلاب الدراسات العليا بعد اتمام برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي أن عام ٢٠١٧ شهد أعلى نسبة من الطلاب حصلوا على تقدير امتياز بواقع ٨١,٩٪، ويأتي في المرتبة الثانية الطلاب الملتحقين بالبرنامج عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨ حيث تتقارب النسب للحاصلين على تقدير امتياز بواقع ٦٧,٤٪ و٦٧,٥٪ بالترتيب، ويأتي في المرتبة الثالثة عام ٢٠١٩ بواقع ٥٢,٢٪، ثم الأعوام ٢٠٢٠، و٢٠١٥ في المرتبة الرابعة والخامسة بواقع ٤٠,٥٪ و٢٨,٧٩٪ بالترتيب، ويحتل عام ٢٠٢١ أقل نسبة بواقع ٢٣,٣٪ ويأتي في المرتبة السادسة والأخيرة. وبالنسبة للتقدير (حيد جدا) احتل عام ٢٠٢١ المرتبة الأولى بواقع ٧٣,٣% ، بينما جاء في المرتبة الثانية عام ٢٠٢٠ بواقع ٥٩,٥ %، واحتلت الاعوام٢٠١٥ و ٢٠١٩ و٢٠١٦ و٢٠١٨ المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بواقع ٥٢,٥٪ و٤٧,٨% و٣٠,٤ % و٢٢,٥ % بالترتيب، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة عام ٢٠١٧ بنسبة بلغت ١٧,٠ %.
- دلت هذه النتائج على ارتفاع نسب الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا مما يشير إلى تحقيق البرنامج لأهدافه، فقد حصل ما نسبته ٥٣,٢ % من مجموع عدد الطلاب الملتحقين بالبرنامج على مدار سنوات انعقاده على تقدير ممتاز وهو ما يعني أن أكثر من نصف عدد الطلاب متميزين، كما حصل ما نسبته ٣٧,٩ % من مجموع عدد الطلاب على تقدير جيد جدا، بينما حصل ما نسبته ٥,٠ % من الطلاب على تقدير جيد، وأخيرا حصل ما نسبته ٠,٢ % على تقدير مقبول. كما أنه من الواضح أن البرنامج لم يسجل أية حالات رسوب فيه.

٢/٤ التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بتوحيد المصطلحات العربية الدالة على مصطلح information literacy من قبل المؤسسات الأكاديمية والمهنية العاملة في مجال المعلومات بالتنسيق مع المؤسسات اللغوية ويأتي في مقدمتها مجامع اللغة العربية.

- من الضروري للمهارات المعلوماتية في مرحلة التعليم الجامعي بصفة عامة ومرحلة الدراسات العليا بصفة خاصة أن تكون موجهة نحو القدرة على حل المشكلات وتحديد الاحتياجات من المعلومات والحصول على المعلومات عالية الجودة، وممارسة التفكير النقدي والتحليلي وتقييم المعلومات وتعزيز اتخاذ القرارات، وأن تسهم في زيادة كفاءة الطلاب في تقييم المعلومات وإدارتها واستخدامها.

- ضرورة القيام بإعداد برامج لتعليم مهارات الثقافة المعلوماتية في الجامعات المصرية كشرط وكمتطلب أساسي لطلبة الدراسات العليا يراعى فيها الاحتياجات الحالية والمستقبلية لهؤلاء الطلاب مع مراعاة المهارات المطلوب اكتسابها وممارستها وبما يتناسب وتخصصاتهم العلمية واحتياجات سوق العمل على غرار برنامج الكتابة الفنية للبحث العلمي.

- ضرورة إدخال مهارات الثقافة المعلوماتية كمنهج مستقل من المناهج العلمية الواجب على طلبة المرحلة الجامعية الأولى دراستها واجتيازها بل وممارستها عمليا بما يتناسب مع تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية.

- ضرورة توعية الطلاب الجامعيين بأهمية الإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية وتعزيز هذه الفكرة لديهم، مع الاهتمام بتدريس التقنيات الحديثة لمعالجة المعلومات.

- استشعار الإدارة العليا والتنفيذية للجامعات بأهمية نشر معايير ومؤشرات مهارات الثقافة المعلوماتية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس و إيجاد السبل المناسبة وقنوات الاتصال التي تساعد على ذلك.

- العمل على تقييم ومتابعة المخرجات التعليمية للبرامج والمقررات الدراسية ومدى تحقيقها لأهدافها ومدى إتقان الطلاب لمساراتها ومحتواها النظري والتطبيقي مع قياس مدي رضاهم عنها والعو ائق التي تحول دون تحقيق أعلى إفادة منها.

- ضرورة معالجة ما رصدته هذه الدراسة من نقاط ضعف وقصور في القدرات والمعايير ذات النسب المنخفضة للطلاب والتي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى منها. ونقترح أن تُفرد لها دراسة خاصة لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تقف عائقا في سبيل ذلك.

- ضرورة اهتمام القائمين والمسؤولين بتطبيق معايير الجودة بالمؤسسات الأكاديمية بإلقاء المحاضرات و إقامة ورش العمل والتدريب المستمر والمكثف لطلاب الدراسات العليا لمساعدتهم على اكتساب مهارات التعامل مع المعلومات ومصادرها مع متابعة التطورات الحديثة في هذا الشأن ورصدها لدى المؤسسات الدولية المعنية.

المصادروالمراجع:

١ شابونية، عمر. (٢٠٢١). قياس الوعي المعلوماتي لدى الطلبة: دراسة ميدانية بجامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة .مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج٦، ع٤، http://search.mandumah.com/Record/1233633 .630 - 612

٢ خالد، فادية عبدالرحمن. عبدالله، خالد نوري. حاجي، ژيروان سعيد. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو- المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق. مج(2)، ع (١) حزيران. 2019. ص ص ١١٧-١٤٨.

٣ السحيمي، ندى بنت عبدالرحمن. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية .مجلة دراسات المعلومات، ع٢٣، http://search.mandumah.com/Record/1165971 .199 - 162

٤ اسطفان، مود. معلوف، ريتا(٢٠١٩).الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين. .Cybrarians Journal ، عدد ٥٤ (يونية ٢٠١٩)

٥ محمد، مها أحمد إبراهيم (٢٠١٨). مهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبية باستخدام نموذج Big 6. .المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. .س ٢٢، ع ٤٤ (ديسمبر ٢٠١٨م).

٦ عبدو، أحمد إبراهيم.(٢٠١٦). تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق :دراسة ميدانية. جامعة غين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. إشراف تهاني عمر عبد العزيز، ومشاركة أحمد سعيد عبد الحميد. (رسالة دكتوراه)

٧ عماشة، مروة السيد(2016). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الد راسات العليا في جامعة حلوان: د راسة ميدانية لكليات الفنون. إشراف زين الدين محمد عبد الهادي، نجلاء فتحي محمد. كلية الآداب – جامعة حلوان- قسم المكتبات والمعلومات. ٢٩٧ ص. (رسالة دكتوراه)

٨ نادية سعد مرسي. (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج٣، ع١ (يناير- مارس٢٠١٦). ص ص ٢٢٨-٢٧٨.

٩ الفخراني، أيمن مصطفى. (٢٠١٥). الوعى المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات – مصر. مج٢, ع٤، ١٣٢-١٧٦.

10 Sun, C., Liu, J. A., Razmerita, L., Xu, Y., & Qi, J. (2022). Higher Education to Support Sustainable Development: The Influence of Information Literacy and Online Learning Process on Chinese Postgraduates' Innovation Performance. Sustainability, 14(13), 7789

https://www.mdpi.com/2071-1050/14/13/7789

11 Chan, C. K., & Luk, L. Y. (2021). Development and validation of an instrument measuring undergraduate students' perceived holistic competencies. Assessment & Evaluation in Higher Education, 46(3), 467-482. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/02602938.2020.1784392

12 Safdar, M., & Idrees, H. (2020). Perception of the Postgraduate Students about Need and Importance of Information Literacy (IL) Program and IL Skills: A Survey. Pakistan Library & Information Science Journal, 51(1). https://web.p.ebscohost.com/abstract

13 Taheri, A., Langarizadeh, M., Dehkordi, J. G., & Yousefianzadeh, O. (2020). Development of health literacy among postgraduate students: From information literacy perspective. Journal of Education and Health Promotion, 9. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7871917/

14 Israel, Odede (2018). Information Literacy Skills among Library and Information Science Postgraduate Students of Nnamdi Azikiwe University, Awka, Nigeria, International Journal of Library Science, Vol. 7 No. 2, 2018, pp. 32-36. doi: 10.5923/j.library.20180702.03.

http://article.sapub.org/10.5923.j.library.20180702.03.html

15 Adeniran, P. O., & Onuoha, U. D. (2018). Influence of information literacy skills on postgraduate students' use of electronic resources in private university libraries in South-West, Nigeria. Communications and Network, 10(04), 164.

https://www.scirp.org/html/4-6101700_88283.htm?pagespeed=noscript

16 Joseph, S., John, D., Kurian, S. S., & Tom, T. (2018). An Assessment of Information Literacy Competence of Postgraduate Students. International Journal of Library & Information Science (IJLIS), 7(2), 45-54 https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net

1 Badke, William (2017). Foundations of Information Literacy: Learning From Paul Zurkowski.

https://www.researchgate.net/publication/293703989

17 Maccrank, Lawrence J. (1992). Academic Programs for Information Literacy: Theory and Structure. - RQ31.- P.486

راجع أيضا:

information literacy Group. Where does information literacy fit within Higher Education?

https://infolit.org.uk/sectors/higher-education/

18 Israel, Odede. Op. cit.

19 Thomas, Nancy Pickering; Crow, Sherry R.; Franklin, Lori L. (2011). Information literacy and information skills instruction: applying research to practice in the 21st century school. 3rd edition California: Libraries Unlimited, Santa Barbara, p.10.

201 ودلالاته في النتاج الفكري العربي المنشور. المجلة Information Literacy الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل (٢٠١٦). مصطلح الأردنية للمكتبات والمعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج٥١، ع٤. ص ص ١٠١-١١٦.

http://search.mandumah.com/Record/808927

21 سعد بن سعيد الزهري. برامج الثقافة المعلوماتية في المكتبات الأكاديمية السعودية في مدينة الرياض: دراسة مسحية من وجهة نظر المكتبيين. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي(جامعة الدول العربية)،ع ٦، (٢٠١٧). ص ص ٣٨-٦٥.

https://www.academia.edu/

23 Webber, Sheila; Johnston, Bill. (2000) Conceptions of information literacy: new perspectives and implications. Journal of Information Science, 26 (6) 2000, pp. 381–397.

https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.915.575&rep=rep1&type=pdf

24 Reitz. Joan. (2013). Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS). Last updated on January 10, 2013.

http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about

25 ALA (1998). A Progress Report on Information Literacy: An Update on the American Library Association Presidential Committee on Information Literacy: Final Report.

https://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/progressreport

راجع أيضا:

ALA (1989). Presidential Committee on Information Literacy: Final Report.

https://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential

راجع أيضا:

What Is Information Literacy? by SAGE Publications, Inc. 2021. P.25.

https://us.sagepub.com/sites/default/files/upm-assets/110719_book_item_110719.pdf

26 Doyle, Christina S. Outcome Measures for Information Literacy within the National Education Goals of 1990. Final Report to National Forum on Information Literacy. Summary of Findings.

https://eric.ed.gov/?id=ED351033

27UNESCO. (2008) Information for All Programme (IFAP). Towards Information Literacy Indicators. Conceptual framework paper prepared by Ralph Catts and Jesus Lau. With a list of potential international indicators for. information supply, access and supporting skills by UNESCO Institute for Statistics. UNESCO: Paris, 2008.P.7.

https://www.storre.stir.ac.uk/bitstream/1893/2119/1/cattsandlau.pdf

28 Jesús Tramullas & Piedad Garrido, (ed).(2013) Going Beyond the Bibliographic Catalog: The Basis for a New Participatory Scientific Information Discovery and Sharing Model in: Library Automation and OPAC 2.0: Information Access and Services in the 2.0 Landscape, (Spain), Hershey: IGI Global.

https://www.researchgate.net/publication/

29 Xie, M.L., Kang, W. and Xia, X.Q.(2022).Research on Information Literacy Education Model of College Students under the Background of New Liberal Arts. Open Access Library Journal, 9: e8879.

https://doi.org/10.4236/oalib.1108879

30 Information literacy Group. (2018) CILIP Definition of Information Literacy.p. 3.

https://infolit.org.uk/ILdefinitionCILIP2018.pdf

31 10 Information Literacy Skills and How To Improve Them. Discover 10 Information Literacy skills along with some of the best tips to help you improve these abilities. Published Aug 11, 2022.

https://climbtheladder.com/information-literacy-skills/

32 Reitz. Joan. (2013) Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS).

http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about

33 Bibliotheca Alexandrina. information literacy. Compiled by Ahmed Ghazi, Hadir Ashraf & Manar Badr.

https://www.bibalex.org/libraries/presentation/static/Information_Literacy_eng.pdf

34 Bundy, A. (ed) (2004) Australian and New Zealand Information Literacy Framework principles, standards and practice, 2nd ed. Adelaid: Australian and New Zealand Institute Information Literacy.

35 Ranaweera, P. (2008). Importance of information literacy skills for an information literate society..

https://www.researchgate.net/publication/341830905_Information_skills_and_library_knowledge_for_higher_education_teachers

36 The SCONUL.(2011) Seven Pillars of Information Literacy Core Model For Higher Education. SCONUL Working Group on Information Literacy. April, 2011 p.3.

https://eprints.ncl.ac.uk/file_store/production/192827/156279C4-30EE-4356-A2ED-A48D9D474286.pdf.

37 information literacy Group.(2022) Where does information literacy fit within Higher Education?

https://infolit.org.uk/sectors/higher-education/

38 Nyamboga, C.M (2004), "Information skills and information literacy in Indian university libraries", Program: electronic library and information systems, Vol. 38 No. 4, pp. 232-239.

https://doi.org/10.1108/00330330410566079

39 Lis Education network. Information Literacy..(2022).

https://www.lisedunetwork.com/information-literacy/

40 ALA (1989). Presidential Committee on Information Literacy: Final Report.

https://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential

41 Bibliotheca Alexandrina. Op. cit.

42 information literacy Group. Op. cit.

43 Dawson, Merran ; Kallenberger, Niki (ed). (2015). Information skills in the school:engaging learners in constructing knowledge. School Libraries,Learning systems, State of New South Wales. (Department of Education).

https://education.nsw.gov.au/content/dam/main-education/teaching-andlearning/curriculum/media/documents/infoskills.pdf

44 Curzon, S. C., & California State University Information Competence Work Group. (1997). Third Report of the Information Competence Work Group to the Commission on Learning Resources and Instructional Technology.

https://dspace.calstate.edu/bitstream/handle/10211.2/482/infocom3.html?sequence=1

45 SOAS University. Information skills.

https://www.soas.ac.uk/library/resources/skills/

46 SCONUL. (2011). The seven pillars model for information literacy

(the Society of College, National and University Libraries) has identified seven types or 'pillars' of information skills.

47What are the 5 information literacy skills?in: Research Foundations: Information Literacy – LibGuides.(2022) https://libguides.seminolestate.edu

48 American Library Association. (2000). Information literacy competency standards for higher education. http://home.ubalt.edu/ub78l45/My%20Library/storage/QQD324ZP/informationliteracycompetency.html